

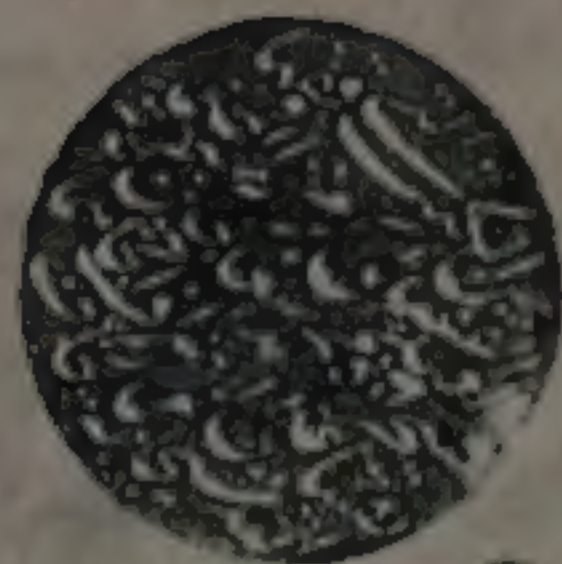
كتاب في الحديث جامع

اسمه في الكورى الحديث الحافظ

زين المحققين عماد الدين

تفريع الله برحمته

امين



449

STAMP	E. R. KUTUPHANESI
Author	Emad al-Din
Number	339
Volume	2

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله تعالى على تواتر فضله والايه واشكره
على توافر منته ونعمائه واصالي على حبيبته محمد
المصطفى على ما في ارضه وسمايه وعلى اله واصحابه
الكرام ورفقائه **اما بعد** فان استادي
وسيدي ومولاي وسندي هو الامام الكبير المعظم
والهمام الخبير المكرم مفتي الامة كاشف الغمة
ناصب الرايات الشريفة مظهر ايات الحقيقة
ناصر الملوك والسلاطين رشيد المله والدين
اسماعيل بن محمود بن محمد الكردي نعمه الله بالرحمة
والرضوان واسكنه اعلا منازل الجنات لما جمع
اربعة حديثا من كتاب مشارق الانوار النبوة
من صحاح الاخبار المصنوعة تأليف الشيخ الامام
ابو الفضل حسن بن محمد بن الحسن الصفار قدس
الله روحه ونور ضريحه البقعت من كتاب حقائق
الازهار في شرح مشارق الانوار وغيره من كتب
الاحاديث وكلمات المشايخ رحمهم الله ما يرفع اسارا

ويكشف اسرارها مسميا بزاد العارفين في شرح
الاربعة مستعينا من الملك القدير وهو نعم الوكيل
ونعم النصير الحديث الاول في شرف العلم واهله
عاشته قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من انتقل لتعلم علما عقر له قبل ان يخطو
وهذا الحديث يظهر شرف العلم واهله اعلم ان
اهل العلم اهل الجنة بقوله تعالى انما يخشى الله
من عباده العلماء لان انما القصر الحكم على الشئ واذا
فقرت الخشية عليهم وحكما يضمن من اهل الخشية
كان ذلك حكما يضمن من اهل الجنة لقوله تعالى
جزاؤهم عند ربهم جنات عدن الى قوله ذلك
لمن خشى ربه اي ذلك الجزا الذي هو الجنات
ورضوان الله تعالى نتيجة خشية وثمر مخافة
ولقوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان يعني
خاف قيامه بين يدي الله تعالى للחסنات فترك
المعصية فان قيل اذا جعلت الخشية مقصوده
على العلماء كان ذلك حكما يضمنهم اهل الجنة دون

من عداهم وقد علمنا ان غير العلماء يخشون الله
تعالى ويدخلون الجنة قبل هذا بمنزلة قولك انما
الفقيه ابو حنيفة مع ما قلت ان غيره كان فقيرا
ابي يوسف ومحمد بن الحسين وزفر وغيرهم وانما
اردت ان فقهم في مقابلة فقهم كلافقة لان
الفقهاء عيال ابو حنيفة وكذلك خشية غير العلماء
كلا خشية ومن ارزاهم ودرجاتهم في مقابلة
منزل العلماء ودرجاتهم كالعدم في مقابلة الوجود
وقال الله تعالى ومن يوت الحكمة اي العلم
فقد اوتى خيرا كثيرا ولا يكاد يعرف ما يسميه
الله تعالى في قوله تعالى قل متاع الدنيا قليل ومتاع
الدنيا كلها على وجه الارض مما يتمتع به فكيف تقدر
ان تعرف ما يسميه الله تعالى كثيرا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من العالم والعابد مائة درجة
بين كل درجة خبز الجواد المضمهر سبعين سنة وعنه
فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على
سائر الكواكب وعنه صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة

3
ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء وعن ابن عباس رضي
الله عنه خير سليمان عليه السلام بين العلم والمال
والملك فاختر العلم واعطى المال والملك وعن
بعض الحكماء الت شعري اي شئ ادرك من فائدة العلم
واي شئ فات من ادركه العلم وشرف العلم
وفضيلته لا يعد ولا يحصى ولكن افته ايضا كثير
لا يستقصى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون
المرء لما حتى يكون بعلمه عاملا وقال النبي صلى
الله عليه وسلم العلم علان علم على اللسان فذلك
حجة الله على ابن ادم وعلم في القلب فذلك العلم
النافع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتعلموا العلم
لتباهوا به العلماء ولتبنوا به رواة السفها ولتصرفوا
وجوه الناس اليكم فمن فعل ذلك فهو في النار وفي
اخبار داود عليه السلام ان ادني ما اصنع بالعالم
اذا اتر شهوته على محبتى ان احرمه لزيد مناجاني
ماد داود لا تسالي عنى عالما قد اسكرته الدنيا فنصرك
عن طريق محبتى اولئك قطاع الطريق على عبادي ياد

اذا رأت الى طالبها فكن له خادما ومن رده الى هاربا
كتبته شهيدا ولم اعذبه ابداد قال النبي صلى الله
عليه وسلم كتب يكون من مسيره الى اخرته وهو مقبل
على دنياه وكيف يكون من اهل العلم من يطلب الكلام
ليخبر به لا ليعمل وسيجي الكلام في هذا المعنى في شرح
الحديث الحادي والعشرون وشرح الحديث
السادس والثلاثين ايضا ان شاء الله تعالى **شرح**
الحديث الثاني في شرف الصلاة عثمان رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى لله
مسجدا يتغنى به وجه الله تعالى بنى الله له مثله في الجنة
الوجه يذكر ويعبر به عن الذات بحوقله تعالى
وسقى وجه ربك ويذكر ويراد به الرضا فقال
كل عمل باطل الا ما ارى به وجه الله تعالى اي رضاه
والمراد في الحديث هذا المعنى دون الاول وهذا
الحديث يظهر شرف المسجد قال الله تعالى ما يعمر محرابا
الله من امن بالله واليوم الآخر الاية وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من بنى مسجدا ولو مثل منقح وظاه بنى

الله تعالى له قصر في الجنة ومن اسرج في مسجد اسراجا
لم تنزل الملائكة وجملة العرش يستغفرون له ما دام
في ذلك المسجد حتى وفصلت المساجد على سائر الاماكن
لانها مواضع المناجاة مع الرب تعالى ومقامات الطاعات
التي هي ام العبادات واساس الجنات وعنوان الخيرات
وتالى الايمان ويؤمر المؤمن ومقتاح الجنة وحياة
الدين وثقة اليقين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ارأتم الرجل يلزم المسجد فاشهدوا له بالامان
ورهبانه امنى الجلوس في المساجد ومن يسيره
ان يلقي الله تعالى اهلا فليحافظ على الصلوات
للمسح قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تحفظوا الصلاة
بالجماعة فان تكبيرة يديها المؤمن مع الامام
خير له من مائة الف حجة ومائة الف عمرة وقال عليه السلام
لما خلق الله تعالى جنه عدن وخلق فيها ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال تعالى لصا
تكلبي قالت قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم
خاشعون ثلاثا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد

إذا قام إلى الصلاة فإنه يمد يده تعالى فإذا التفت
قال له الرب إلى من تلتفت ألا هو خير لك مني يا ابن آدم
أقبل إلى فانا خير لك منه وأبصر رسول الله عليه السلام
رجلا يبيت بلحيتته في الصلاة فقال لو خضع قلبه لخشع
حوارجه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا صليت
صلاة فصل صلاة مودع فالمصلي ما يرى الله تعالى
بودع هواه ودناؤه وكل شيء سواه وسنقر عليك سر
الصلاة في شرح الحديث السادس والعشرين
شرح الحديث الثالث أنه الهويين سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من توكل
على الله لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له
بالجنة معنى توكلت ضمن القيام وقيل تكفل
واللهي منبت اللحنة والتثنية على وجه التقليل المعنى
من ضمن إلى القيام بمحافضة ما بين رجليه وهو
الفرج من الزني وما بين لحييه وهو الفم من أكل
الحرام واللسان من الغيبة ضمنمت له بالجنة وفي
هذا الحديث راجع عن ثلاث خصال مذمومة أحدهما

الزني وهو محرم وثانيها بالأيغنية وثالثها أكل الحرام أما الزني
فهو محرم بقوله تعالى ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشاً ومقته
وسا سبيلاً وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض على
أعمال متى من بني آدم في كل جمعة مرتين يكون شدة غضب
الله على الزاني وما من ذنب أعظم عند الله من نطفة
يضعها الرجل في رحم لا يحل له فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ويل لأمرأة لطخت فراش زوجها جعلت يوم القيمة
في تابوت ملو من الحيات والعقارب وتبعث يوم القيمة
وتنادي الناس من تثن فرجها تعرف بذلك حتى
تدخل النار فتنادي يا أهل النار مع ما فيه من العذاب
وأما التكلم بالأيغنية فالاحترار منه صعب شديد
وأفضل خصال المومن الصمت والبلا موكل بالمنطق
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل الصمت فإذا أراد
التكلم وقف ساعة فإن كان لكلامه ثواب نطق
والأسكت وكان أبو بكر رضي الله عنه يضع عمر في فيه
ليمنع نفسه عن الكلام ويتقي كثرة الكلام فإن كثرت الكلام
لا يسلم عن السقط وتستشعر الكلام في هذا المعنى

في شرح الحديث الثامن عشر واما اكل الحرام فالاختيار عشرة
اصعب واقفه اكثر روى ان سعد بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يجعله مجاب الدعوة فقال له اطب طعمتك
تستجب دعوتك وفي خبر ابن عباس رضي الله عنه
ان الله ملكا على بيت المقدس بنا دى كل ليلة من اكل
حرام لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يقول الصوفي هو
النافله والعدل الفريضة وفي الخبر من اشترى ثوبا
بعشره دراهيم وفي ثمنه درهم حرام لم يقبل الله
صلاته ما دام عليه شيء وفي الخبر كل لحم بنت من
حرام فالنار اولى به ومن لم يبال من اين اكتب
المال لم يبال الله من اين ادخل النار روى ان
الصدق شرب لبننا من كسب عبد ثم سأل فقال تكلمت
القوم فاعطوني فاصبغه في فيه وجعل يقي حتى
ظننت ان نفسه سيخرج ثم قال اللهم اني اعوذ بك
ما حلت العروق وخالط الامعاء قال الفضيل من
عرف ما يدخل حوفه كتبته الله صدقا وقال الثوري من
افعل الحرام في طاعة الله كمن طهر الثوب بالبول وسفر

6 سمعك بمثل هذا الكلام في شرح الحديث الثامن عشر
شرح الحديث الرابع في شرف العدل ودم نقض ابن عمر
رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في حرام
اخيه كان الله في حاجته يدخل تحت هذا الحديث الائمة
العاقلون الذين قال الله صلى الله عليه وسلم في حقهم اللطا
ن ظل الله في الارض يا وى كل مظلوم يعني كما ان الظل
راحة يا وى اليه من يتأذى من حرارة الشمس كذلك
السلطان راحة للاسنان يا وى اليه كل من تتأذى
من ظلم كل ظالم كانه قال السلطان لطف الله تعالى
ورحمته في الارض وقال النبي صلى الله عليه وسلم احب
الناس الى الله تعالى يوم القيامة وادناهم منه مجلسا
امام عامر وقال النبي صلى الله عليه وسلم عدل ساعة
خير من عبادة ستين سنة شرفهم الله بمثل هذا الامم
مصريون في حجاج المسلمين بانتصار المظلومين
ومنع الظالمين فانهم شرفهم وان كان جسيما يكون
خطرهم عظيما لان كل شيء ان كان موعودا بالثواب
الجيد والاجر الجزيل فالمجاهدة فيه ايضا اكبر والمشفقة

فه اكثر وينبغي للسلطان ان يخاف لئلا يهزل او سرا
وجها من ان يظلم احدا وان يمس الى احد الخصمين
كما خاف عمر رضي الله عنه وروى عنه انه قال لو مات
مخلد على شاطئ الغزاة ضعيفه لحشت ان سال عنها
وروى ان الله تبارك وتعالى قال لداود عليه السلام
اذا اتعد الحصان بين يديك وكان لك في احدهما
هوى فلا تمتد به في نفسك ان يكون الحق له فيبلغ
على صاحبه فامحوك عن نبوت ثم لا تكون حليفتي
ولا كرامة يا داود انما جعلت رسلي على عبادي رعا
كرعا الابل لعلمهم بالرعا يده ورفقهم بالسياسة ليحمروا
الكسير ويدنو الهزبل على الكلا والماروى جابر عن عبد
الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في وادي
جهنم واديان فيه حيات كالقخل الطوال وعقارب كالمثال
البغال تلدغ في كل راع لا يعيدل في رعيته وقال الله تعالى
احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دونه
الله فاهدوهم الى صراط الحق وسيل سفيان عن ظالم
اشرف على الهلاك في مريه هل سقى شربه ما قال دعوة

7
حتى يموت وحكي عن سليمان بن عبد الملك وكان خليفه
في زمانه قدم المدينة فدعا ابا حازم فلما دخل عليه
فقال له سليمان ما لنا نكرم الموت فقال لانكم عمرتم
الدنيا وخرتم الآخرة فكروهتم ان تنقلوا من العمران
الى الخراب قال يا ابا حازم كيف القدوم على الله تعالى
فقال ما المحسن فقال القادر على اهله واما المسمى فالا
بق
بقدم به على مولاة وبكى سليمان وقال لست شعري
ما لي عند الله تعالى قال اعرض نفسك على كتاب الله
تعالى حيث قال ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم
وقال ان رحمة الله قريب من المحسنين وسيجي الكلام
فيه في شرح الحديث الخامس واللاثين ويدخل
ايضا تحت الحديث العاشر والمتعلمون والقضاة والحكام
الذين سمعت فضله في شرح الحديث الاول لا يفسد
مشقولون في حاجة المسلمين بتعليم احكام الشرايع
امامهم ويدخل ايضا الغزاة الذين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حقهم الجنة تحت اقدام ظلال السيوف
ولا يجتمع غيار ودخان جهنم في خوف عبدا وما

من قطرة احب الى الله من قطرة دمع من خشية الله تعالى
او قطرة دم اهدى في سبيل الله خصوصا هذه الكراما
والدرجات العاليات لا علام كلمة الله ودفعهم اذا
المشركين عن المسلمين ولهذا وجبت نفقاتهم في بيت
مال المسلمين **شرح الحديث الخامس في اكرام الضيف**
ابوهريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يوم من با الله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
من كان يوم من با الله واليوم الآخر فليكرم جارة
ومن كان يوم من با الله واليوم الآخر فليقل خيرا او
ليصمت اليوم الآخر هو يوم القناعة لانه اخر ايام
الدنيا واخر الازمنة المحدودة وسيل عن الاوراعى
ما اكرام الضعيف قال طلاقه اليوم الضافة ثلاثة
ايام تتكلف في اليوم الاول بما اتسع له من **بر**
والطاف وفي اليوم الثاني والثالث تقدم له ما كان
محضرته ولا يزيد على عادته وما كان بعد ذلك فهو
صدقة ومعروف ان شافعل وان شاترك **واما**
اكرام الجار فمن اهم الامور في الاسلام قال عمر رضي

الله عنه اذا احمد الرجل جاره وذوقر الله ورفتم فلا
تشكوا في صلاحه وفي بعض الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم اوجب حق الجار الى اربعين دارا من كل
جانب فمن اكرامه ان يواسيه بما امكن ولا يبيت
شبعان وجاره طاروشركه في الفضل الذي يرفقه
الله تعالى ويحبته اذاه وجفاه وما يكرهه
فهو الحديث ما امن بالله من لا يوم من جارم بواقم
وهدي لجاره ما يجد قل وكثر وان كان الجار دنيا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جار يهودي
مرض فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
قل اسهدان لا اله الا الله واسهدان محمد رسول الله
فقط اليهودي الى ابيه فقال ابوه افعل ما تريد فاسلم
اليهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم المحرس الذي
اعتق بى سمة من النار واما حفظ اللسان فالآخر
من افقة مشكل جدا وله افات كثيرة ومن افقة الغيبة
قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا وقال النبي صلى
الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه

وفي الحديث المكن والغيبه فان الغيبه اشد من الزنا ان
الرجل قد يزين فيتوب ويتوب الله عليه وان صاحبه
الغيبه لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى بي على قوم يجهنم
وهو بهم باظا فيرهم فقلت يا جبريل من هؤلاء الذين
يغتتابون الناس وادعي الله تعالى الى موسى عليه
فقال من مات تايبا من الغيبه فهو احر من يدخل
الجنة ومن مات مصرا عليها فهو اول من يدخل النار
والغيبه ان يذكر اخاه بما يكره في بدنه او نسبه او
خلفه او فعله او دينه حتى في ثوبه او دابته وقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل يدرى ما الغيبه قالوا
الله ورسوله اعلم قال ذكر ك اخا ما يكره وعن عائشه
رضي الله عنها قالت قلت لامرأة مرت وانا عند النبي
صلى الله عليه وسلم ان هذه طويلة فقال عليه الصلاة
والسلام القطي القطي فلقطت بضعة من لحم وكذلك
الغيبه بالمقريص والايما والرمرو ما يفهم به المقصود
قالت عائشه رضي الله عنها دخلت علينا امرأة فلما ولت

او ماتت انها قضيه فقال صلى الله عليه وسلم انتم بها
فكذلك استماع الغيبه قال صلى الله عليه وسلم
المستمع احد المتعابين وقال ثلث عذاب القبر
من الغيبه اللهم احفظنا منها وجميع المسلمين بحرمه
سيد المرسلين وقد معنا معنى الكلام في شرح
الحديث الثالث وسنقرأ عليك هذا المعنى في شرح
الحديث الثامن عشر وكررنا هذا المعنى ليكون
احتراركم منها اشد الاحتراز والامتناع منها ابلغ
شرح الحديث السادس في فضيلة قيام الليل عمر
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نام عن حربه من الليل او عن شيء فقراه ما بين
صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كما نما قرأ من الليل
الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلاة
نحو الورد ففي الحديث تحريض على قيام الليل الذي
مدح الله تعالى القائم من فيه في قوله تعالى كانوا
قليلًا من الليل ما يجيئون وبالاسحار هم يستغفرون
وقوله تعالى تتحافى جنودهم عن المضاجع يدعونهم

خوفا وطعها اي تتباعه جنودهم عن الفراش فلا نظن
كافيتها من خوف الوعيد ورجا الموعد وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله من عمره
الله عنه لو كان يعمل من الليل فمات بعد ذلك
ليلة حتى يقوم فيها قال فضل بن عياض اذا
غربت الشمس فرحت بدخول الظلام لخلوتي في
بري تعالى فاذا طلع الفجر حزنت لدخول الناس
علي وقال ابو سليمان اهل الليل في ليالهم الزناهل
الله في هههم ولو لا الليل ما احبت البقاي
الدنيا وقال بعض العلماء ليس في الدنيا وقت يشبه
نعم اهل الجنة الا ما يجد اهل المناجاة وقال عتبة
ابن الغلام كابدت الليل عشرين سنة وعن طلحة رضي
الله عنه انه قال انطلق رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى موضع خال وترع ثياه
وترع في الرضا وكان يقول لنفسه ذوق نارهم
اشد حرا يا حيفة بالليل يطال بالنهار فبينما هو كذلك
اذا بصدر النبي صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة فاتاه فقال

ما رسول الله فليستني بشي فقال الم يكن لك ندم من
الذي صنعت اما لقد فتحت ابواب السما ولقد باهى
الله عز وجل بك الملائكة ثم قال تزودوا من اخيكم
فجعل الرجل يقول يا فلان ادع لي فقال عمهم فقال
اللهم اجعل التقوى زادهم واجعل على الهدي
امرهم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم اللهم سدد
فقال الرجل احمل الحنة ما واهم وبكى عامر بن عبد
الله رضي الله عنه حين حضرته الوفاة فقيل له
في ذلك فقال والله ما اكن حبا للبقا ولكن ذكرت
صيام الجواهر في الصيف وقيام الليل في الشتاء
قال المغيرة بن حبيب رقت مالك بن دينار في ليلة
فوضا بعد العشا وقام الى مصلاة فقبض علي
لخليته فجعل اللهم حرم شيبته مالك على النار الهوى
علمت ساكن الجنة من ساكن النار فاي رجلين مالك
اي الدارين لما لك حتى طلع الفجر وقال بعض العار
رأت رب العزة في المنام فسمعت يقول وعزتي وحلال
لاكر من مثوى سليمان التيمي فانه صلى الغداة بوضو

العشائر من سنة ان عبيدي الذي هو عبيدي
حقا الذي لا ينتظر تيامه صياح الديك ويقال ان
وهب بن منبه ما وضع جنبه على الارض ثلاثين
سنة وقال لان اري في بيتي شيطانا احيى من
ان اري وسادة وقد ورد ان الله تعالى وحى الي
بعض انبيائه ان لي عبادا يحبونني اجمعهم ويشاقون
الي واشتاق اليهم ويذكرونني واذكرهم ومنظرون
الي وانظر اليهم فان حدوث طريقهم اجبتك وار
عدلت عن ذلك مقتك قال يا رب ما علامتهم يراعون
الظلال باليهنار كما يراعي الراعي غنمه ويحنون الى غروب
الشمس كما يحين الطير الى وكارها فاذا اجمع اليها واخط
الظلام وحل كل حبيب بحبيبه نصبوا اقدامهم وادركوا
الي وجوههم فاجوبى بكلامى وتخلقوا الابانعام في
ضارعى وباب وبين متواوهم وشاك اول ما اعطيتهم
ان اقدف من نوري في قلوبهم فيخبرون عنى كما
اخبار عنهم وسينلى عليك شرط احياء وشرح الحديث
الحادي عشر ان شاء الله تعالى شرح الحديث السابق

باب المساجد ومواضع الصلاة تقيم بعد
تخصيص واعطف تفسير والمسجد لغة محل التجرد
وشرعا المحل الموقوف للصلاة فيه وقبل الارض كلها جنة
جعلت الى الارض مسجدا ورد بان المراد بالمسجد فيه
ما يجوز الصلاة فيه احترازا من بقية الانام فانهم
كانوا لا يجوزون لهذا الصلاة الا في بيعهم وكنايتهم
كما جاء في رواية وفي اخري عند البزار ولم يكن احد
من الانبياء يصلح حتى يبلغ محرابه الفصل الاول
عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما دخل النبي صلى
الله عليه وسلم البيت اى الكعبة وهو بيت الله
الحرام وقبله المساجد العظام وافضل مساجد الانام
وقيل افضل من عرش الله الملك العلام وعافى نواحيه
كلها ولم يصل حتى خرج منه قال الطيبي عامة
العلماء على جواز النفل داخل الكعبة كحديث ابن عمر
واختلف في الفرض فذهب الجمهور الى جوازه ومنع

منه مالك واحد وحكي عن محمد بن جريانه انه لا يجوز الفرض
والنفل الحديث ابن عباس قلت في استدلاله فظروا لانه
لا يلزم من عدم الصلاة عدم الجواز وأما منع مالك
وأحمد الفرض دون النفل لقوله تعالى فولوا وجهكم
شطره ايقبالته ومن فيه مستدبر لبعضه فله وجه
وجيه لحصول التعارض في الجملة ولم يثبت انه صلى الله
عليه وسلم صلى الفرض داخله وان ثبت انه صلى النفل
اذ يسامح في النافلة ما لا يسامح في الفريضة وأما
تعليل ابن حجر في تصوير استدلالهما بانه لم يكن كله
قبالته ثم رده وتزبيفه بالاجماع علي ان من صلى
خارجها واستقبل بعضها فقط جان فمدخول ومعلوم
قال الطيبي واجمع اهل الحديث علي الاخذ برواية
بلال لانه مثبت ومعه زيادة علم والمراد بالصلاة
اي المعهودة يعني لا اللغوي بمعنى الدعاء كما قيل
ويؤيده قول ابن عمر نسيت ان أسأله كم صلى وأما

12
نفي أسامة فيجتمل انه اشتغل بالدعاء ولم يشعر بصلاة النبي
صلى الله عليه وسلم وأما بلال فقد تحققها فلما خرج ركن
اي صلى ركعتين في قبل الكعبة بضمها وبكن الثاني اي
مقدمها والقبل خلاف الذير يعني مستقبل باب الكعبة
قال ابن حجر قيل معناه مقابلهما وقيل ما استقبلك منها
وهو وجهها الذي فيه الباب ويؤيد الثاني رواية ابن
عمر في هذا الحديث وصلى ركعتين في وجه الكعبة وهي
صححة وهل يؤخذ من ذلك انه يسن لمن خرج من الكعبة
ان يصلي ركعتين في وجهها اقتداء به صلى الله عليه وسلم
أولا لاحتمال انه صلى الله عليه وسلم انما صلى ليبين ان
انحصار القبلة في عين الكعبة كما افاده قول الراوي
وقال **هذه** اي الكعبة وهي البقعة التي فيها البنا القبلة
تمت بها لان المصلي يقابلها يعني المشار اليه القبلة
فلا ينسخ الي غيرها فصلوا الي الكعبة ابدا وقال ابن حجر اي
هذه الكعبة هي القبلة لا غيرها كما افاده تعريف الجزئين وهي

المسجد الحرام الذي أمرتم باستقباله في الآية لا المسجد حولها
ولا كل الحرم وخبر اليه في سنته البيت قبله لأهل المسجد
والمسجد قبله لأهل الحرم والحرم قبله لأهل الأرض
ضعيف انتهى وهو قول ضعيف في مذهبنا وأما ما اشتهر
من فعل الداخلين أنهم يطوفون بعد دخولها فلا أصل
له بل يؤكد في حقهم إذا دخلوا المسجد أن يطوفوا أولا
ثم يدخلوا ثانيا ويحتمل وجه آخر وهو أنه صلى الله عليه
وسلم علمهم السنة في مقام الامام واستقباله الكعبة
من وجه الكعبة دون اركانها وجوانبها الثلاثة
وان كانت محزنة قاله الطبري قلت هذا انما يتم في
الحلة لو كان صلى صلاة فرض جماعة **رواه البخاري**
قبل في روايته توهم ارسال لان ابن عباس لم يكن مع النبي
صلى الله عليه وسلم حين دخل ولعل العذر ان يقال
باختلاف الزمان وتعدد دخوله صلى الله عليه وسلم
او ان الكاتب اسقط منه الذي روي عنه ابن عباس
او

او يقال كان ابن عباس مع من دخل لكنه لم يشعر بالصلوة
ذكره الطبري وقال ميرك وفي كل من هذه الاحتمالات نظر
يعرف بالتأمل والله اعلم وقال ابن حجر وقد عوارواية بلا
لانها مثبتة وتلك نافية والمثبت مقدم لزيادة علمه
ولان روايتها اكثر والكثرة تفيد الترجيح في الرواية
ولا اضطراب تلك فقد اخرج احمد في مسنده وابن خبان
في صحيحه عن ابن عمر اخبرنا سامة بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في الكعبة بين السارين والدارقني
عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم دخله وصلي فيه
ركعتين ولان خبر ابن عباس هذا اعل بالارسال لانه
رواه عن اخيه الفضل كما اخرج الطبراني في معجمه
فهو لم يرو عن مشاهدته ومشافهته بل عن غيره
وبهذا يدفع قول من قال فيكون الحديث مرسل بحث
ورواه مسلم عنه اي عن ابن عباس عن سامة بن زيد
قال ميرك وكذا رواه النسائي وعن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
الكعبة هو وأسامة بن زيد برفع أسامة على العطف
وهو حبت رسول الله صلى الله عليه وسلم و**عثمان بن طلحة**
الحجبي الحاجب البواب والجمع حجة والمراد به فاتح
بيت الله وبلال بن رباح بفتح الراء مؤذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأغلقها أي الكعبة يعني
بابها والفاعل بلال فإنه أقرب أو عثمان فإنه أنب
عليه أي على النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عليهم وهو
ظاهر قاله ابن الملك ويمكن أن يكون الفاعل هو النبي
صلى الله عليه وسلم بمعنى الأمر وبلايمه قوله **ومكث** فيها
بضم الكاف وفتحها أي توقف فيها النبي صلى الله عليه وسلم
واشتغلا بالدعاء قال الطبري وإنما أغلق صلى الله عليه وسلم
الباب لئلا يجتمع عليه الناس ثم رأيت الأبهري
قال ضمير الفاعل في أغلقها عائد إلى عثمان كما وقع
التصريح به في رواية لمسلم وفي رواية فاعلقا فالضمير

لعثمان

لعثمان وبلال وفي رواية للبخاري ومسلم فاعلقوا
والجمع بين الروايات أن عثمان هو المباشروا ما ضم لـ
فلعله ساعد في ذلك وأما الجمع فباعتبار أن غيرهما
أمر بذلك انتهى والأحسن في الجمع أن يكون بمساعدة
أسامة وبأمره صلى الله عليه وسلم والله اعلم وقال
ابن حجر أنه إنما أغلقه خوفا من الزحمة ووقوع الضرر
وليكون أسكن لقلبه وأجمع لخشوعه قال ثم رأيت
التنويري صرح بذلك وقال الشافعي إنما أغلقه لوجوب
الصلاة إلى جدار من جدرانها فدل على أنه لو صلى إلى
الباب وهو مفتوح ولم يكن عتبه مرتفعة ثلثي
ذراع لم يصح لأنه لم يستقبل منها شيئا وهو تعليل غريب
وتفريع عجيب ووقع في صحيح البخاري عن بعض الروايات
أنه إنما أغلقه لئلا يستدبر شيئا من البيت ورد
بأنه إذا أغلق صار كأنه جدار البيت ثم لما هدمها
ابن الزبير وضع أعمدة وستر عليها الستور لاستقبال

المستقبلين وطواف الطائيفين وقد قال ابن عباس
ان كنت هادما فلا تدع الناس لبقلة لهم أي لا علامة
للبقلة فلا دلالة علي أن بقعة البيت ليست عندهما
كالبيت كما فهم ابن حجر لأن الإجماع علي جواز الاستقبال
إلى هواء الكعبة من الخارج ولهذا قال جابر صلوا
إلى مواضعها ولا فرق بين الداخل والخارج خلافا
للشافعي في اعتبار الهواء للخارج دون الداخل
فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله
صلي الله عليه وسلم أي داخل البيت فقال أي بلال
جعل صلي الله عليه وسلم عمودين عن يسار وعمودين
عن يمينه وفي بعض الروايات جعل عمودين عن
يسار وعمودين عن يمينه واجمع علي نعت الداخل
ظاهرا وعلي عدمه يحمل أحدهما علي موقف الصلاة
والآخر علي موقف الدعاء والله أعلم **وثلاثة أعمت**
وداء أي خلفه وقبل قدمه **وكان البيت يومئذ**
علي

15 **علي سنة اعمد** وأما الآن فعلي ثلاثة أعمدة قال الطبري
وذلك قبل أن بناها الحجاج في فتنه ابن الزبير وهدم الكعبة
أنهى والمشهور أن الحجاج إنما غير جدار الحجر فقط والله أعلم
ثم صلي أي متوجها إلى الجدار الغربي المقابل للجدار الشرقي
الذي فيه الباب تقريبا بينه وبينه ثلاثة أذرع قال
الأمام النووي في الجمع بين رواية بلال المثبت لصلاة النبي
صلي الله عليه وسلم في الكعبة وبين رواية أسامة الثاني
لصلاته أجمع أهل الحديث علي الأخذ برواية بلال لأنه
مثبت فمعه زيادة علم فوجب ترجيحه وأما نفي أسامة
فيحتمل أنهم لما دخلوا الكعبة أغلقوا الباب واشتغلوا
بالدعاء فرأي أسامة النبي صلي الله عليه وسلم يدعو
فاشتغل هو بالدعاء أيضا في ناحية من نواحي البيت
والرسول صلي الله عليه وسلم في ناحية أخرى وبلال قريب
منه ثم صلي النبي صلي الله عليه وسلم فرآه بلال لقربه مشددا
ولم يره أسامة لبعده مع خفة الصلاة وأغلق الباب

واشتغاله بالدعاء وجازله نفيها عملا بظنه قال بعض
العلماء بحتمل أنه صلى الله عليه وسلم دخل مرتين فمرة صلى
فيه ومرة دعا ولم يصل فيه فلم يتضاد الاخبار كذا
في شرح الكرماني قال ميك وأقول احتمال تعدد الدخول
خلاى ما عليه الجمهور من أن دخوله صلى الله عليه وسلم
الكعبة بعد الهجرة لم يكن الأمرة واحدة انتهى وقال
ابن خبان لا شبه حملها على دخولين متغايرين أحدهما
يوم الفتح وصلى فيه والآخر في حجة الوداع ولم يصل
فيه وذهب الشهابي إلى أن الدخولين في حجة الوداع
دخلها يوم النحر ولم يصل فيه ودخلها من الغد وصلى
فيه رواه الذارقطني بأسناد حسن عن ابن عمر وحمل
بعضهم نفي أسامة على أنه ذهب كما رواه ابن المنذر
ليأتي النبي بما في الدلو حتى يحويه الضور التي في الكعبة
فوقعت الصلاة في غيبته قال ابن حجر ووقع للفخر الرازي
في تفسيره أنه نازع في خبر بلال بما يعلم رده مما تقدم وللشأن
كلام

كلام نحو كلامه وزعمه أن الحديثين تعارضا فيحمل على النسخ
في غاية التفات لما مر من خبر الذارقطني أن المتأخر هو الصلاة
فتكون هي النسخة للنفي انتهى وفيه أن النسخ لا يكون في الإخبار
ولعله أراد النسخ المتعلق بالحكم المترتب على فعله من الجواز
وعلى نفيه على عدمه وقد تقدم أن عدم صلاته بالفرض
والنقد لا يدل على نفي جوازها هذا ويستفاد من دخوله
صلى الله عليه وسلم الكعبة وصلاته بها أنه يسر دخولها
ويؤيد خبر البيهقي وقال فيه من ليس بالقوي وجعله
ابن أبي شيبة من قول مجاهد من دخل البيت دخل في حجة
وخرج من سينئة وخرج مغفورا قال ابن حجر فان
قلت زعم بعضهم كراهة دخولها كخبر صنعت اليوم
شيئا لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت
ما كنت صنعته قالت عائشة قلت وما ذاك يا رسول
الله قال دخلت البيت وخشيت أن يأتي الآتي من بعد
يقول حججت ولم أَدْخُلْ البيت وأنه لم يكتب علينا دخوله

فاما كتب علينا طوافه قلت الحديث وان صححه الترمذي
في اسناده ضعيف علي انه لا حجة فيه لمطلق الكراهة بل
لخصوص من يؤم انه من تمام الحج ونحن نقول به وقال
الزركشي ينبغي دخوله مرات مرة يصلي فيه أربعاً مرة
يدعو لاختلاف الروايات في ذلك وحمله المحققون
علي دخوله مرات وليجنب داخله الرحمة والمراحم
ما أمكنه فان أكثر داخلها في هذا الزمان ونحسبهم
أقل من خسرانهم وطاعتهم أقل من عصيانهم وقد قال
ابن العربي الحمد لله الذي أغنانا عن سنة الشيبه
باخراج الحج من الحج الشريفة فقد ثبت أنه صلى الله
عليه وسلم قال لعائشة حين سألت دخول الكعبة
صلي فيه فانه منها واذا دخلها فليدخل بأدب
وخضوع وخشوع ويقدم رجله اليمنى في الدخول
ويدعو بدعوات دخول المسجد وينادي قوله رب
ادخلني بدخلك صدق الآية ولا ينظر إلى سقفها وإنما
من

من الزينة فعن عائشة رضي الله عنها عجايب المزمع المسلم اذا دخل
الكعبة كيف يدع بصره قبل التسقفا جلالاً لله تعالى
واعظاماً ما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة متخفياً
بصره موضع سجوده حتي خرج منها صحته الحاكم وتعقبه
الذهبي بانه منكر ودواء النساقي قاله
ميرك قال ابن حجر وفي الصحيحين انه جعل عمودين
عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه
وفي رواية للبخاري عمودان عن يساره وعمودان عن يمينه
قال البيهقي وهو الصحيح انتهى وبهذا يعلم ان نسبة المص
منه للثخين فيها نظر وفي رواية ابي داود ثم صلي
وبينه وبين القبلة ثلاثة أذرع وفي رواية البخاري
عن ابن عمر انه كان اذا دخل البيت من قبل وجهه حتي
يدخل ويجعل الباب خلف ظهره فيمشي حتي يكون بينه
وبين الجدار الذي يلي وجهه حين يدخل ثلاثة أذرع
فيصلي وهو يتوخي المكان الذي أخبره بلال انه صلى الله

عليه وسلم صلى فيه وفي الصحيحين أن بلالا أخبره قال
صلى الله عليه وسلم بين العمودين من السطر المقدم وجعل
الباب خلف ظهره واستقبل بوجهه إلى الجانب الذي
يستقبل حين يلج البيت بينه وبين الجدار ثلثة أذرع
وقال ابن حجر عثمان المذكور من بني عبد الدار وسبب وصول
السدانة بكسر السين وهي خدمة البيت لهم أن جرهم
لما استخفت بحرمة البيت شردهم الله ووليت
خزاعة ثم بعدهم ولية قصي بن كلاب بالحجابه وأمر
مكة ثم أعطي ولد عبد الدار بالحجابه وهي السدانة
واللوا ودار الندوة سميت بذلك لاجتماع الندي
فيها وهم الاشراف لابرارهم وأعطي ولد عبد مناف
الرفادة والسفاية ثم جعل عبد الدار بالحجابه إلى ابنه
عثمان ولم يزل الأمر في أولاده حتى ولي بالحجابه عثمان بن طلحة
المذكور في الحديث قال كنا نفتح الكعبة يوم الاثنين
والخميس فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يريد أن يدخل
مع

مع الناس فقلت له وحلم علي ثم قال يا عثمان لعنك سري
هذا المفتاح بيدي اضعه حيث شئت فقلت لقد هككت
قريش يومئذ وذلك قال صلى الله عليه وسلم بل عزيت
ودخل الكعبة ووقعت كلمته مني موقعا وظننت
أن الأمر سيصير إلي ما قال وأردت الاسلام فاذقوني
يزبروني زبرا شديدا فلما دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة عام القضا أي سنة سبع في القعدة
غير الله قلبي وأدخلني الاسلام ولم يعزم لي أن آتبه
حتى رجع إلى المدينة ثم عزم لي الخروج إليه فأتيت
فلقيت خالد بن الوليد فاصطحبنا فلقينا عمر بن
العاص فاصطحبنا فقدمنا المدينة فبايعته وأقت
معه حتى خرجت معه في غزوة الفتح أي سنة ثمان
في رمضان فلما دخل مكة قال صلى الله عليه وسلم
يا عثمان آتيت بالمفتاح فأتيت به فأخذ مني ثم رده
إلي وقال خذوها يا بني طلحة خالدة تابتة لا يبرعها منكم

الأطالم وقال ابن عباس لما طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
المفتاح من عثمان فهم ان يناوله اياه فقال له العباس
بابي انت واتي اجمع لي مع السقاية فكف عثمان يد مخافة
أن يعطيه العباس فقال صلى الله عليه وسلم ارنى المفتاح
ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فقال هالك يا رسول الله
بأمانة الله فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم المفتاح
وفتح البيت فنزل جبريل عليه السلام بقوله ان الله
يامرکم ان تؤذوا الأمانات الي أهلها ثم لم يزل عثمان
بفتح البيت الي أن توفي فدفع الي شيبة بن عثمان وهو
ابن عمته فبقيت الحجابة في بني شيبة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الشكر للوحدة اي صلاة واحدة في مسجد
هذا اي مسجد المدينة لا مسجد فبا قال النووي ينبغي
ان يتحرى الصلاة فيما كان مسجد في حياته صلى الله عليه وسلم
لا فيما زيد بعد فان المضاعفة تختص بالاول ووافقه
النسكي

النسكي وغيره وأعرضه ابن نيمية وأطال فيه وأحب الطبري
وأورد وأثارا استدلالا بها وبأنه سلم في مسجد مكة أن
المضاعفة لا تختص بما كان موجودا في زمنه صلى الله عليه وسلم
وبأن الاشارة في الحديث انما هي لاجراء غيره من المساجد
المنسوبة اليه صلى الله عليه وسلم وبأن الامام مالك
سئل عن ذلك فأجاب بعدم الخصوصية وقال لانه
صلى الله عليه وسلم اخبر بما يكون بعد وزويت له الارض
فعلم بما يحدث بعد ولولا هذا ما استجاز الخلفاء الراشدون
ان يستزيدوا فيه بحضرة الصحابة ولم ينكر ذلك عليهم
وبما في تاريخ المدينة عن عمر رضي الله عنه انه لما فرغ من
من الزيادة قال لو انتهي الي الجنة وفي رواية الي الحليفة
لكان الكل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما روي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لو زيد في هذا المسجد ما زيد كان الكل مسجد
وفي رواية لو بني هذا المسجد الى صنعاء كان مسجد هذا

خلاصة ما ذكره ابن حجر في الجوهر المنظم في زيارة القبر المكرم
والله أعلم خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام
فإن الصلاة فيه أفضل من ألف صلاة في مسجد كذا ذكره
ابن الملك قال الطبيب قبل الاستئذان يحتمل أن الصلاة في مسجد
لا تفضل الصلاة في المسجد الحرام بألف بل يدونها ويحتمل
أن الصلاة في المسجد الحرام أفضل ويحتمل المساواة أيضا
قلت لكن الحديث الآتي في آخر الفصل الثاني يدفع الاحتمالين
الطرفين فإنه قال صلاة في مسجد تحسب ألف صلاة وصلاة
في المسجد الحرام مائة ألف صلاة روى ابن ماجه والله أعلم
متفق عليه ورواه النسائي قاله ميرك قال ابن حجر فهم
منه المالكية أفضلية المدينة على مكة قالوا ومعنا
إلا المسجد الحرام فإن الصلاة بمسجد المدينة أفضل
منها بمسجد مكة بدون ألف وهو غفلة عن بقية الأحكام
المبطللة لما فهموه بل معناه إلا المسجد الحرام فإن
الصلاة فيه تفضل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه

بأضعاف مضاعفة كما صرح به في خبر أحمد والبخاري وصحاح ابن
حبان من حديث حماد بن زيد عن جيب المعلم عن عطاء عن
عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
في مسجد هذا أفضل من ألف صلاة في غيره من المساجد إلا
المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من الصلاة في مسجد
هذا مائة ألف صلاة وأسناده على شرط الشيخين ولما صححه
ابن عبد البر من أئمة المالكية قال إنه الحجة عند التنازع
وقال أيضا أنه حديث ثابت لأطعن فيه لاحد إلا التعسف
لا يعرج على قوله في جيب المعلم وقد كان الامام أحمد
يمدحه ويوثقه ويثني عليه وكان ابن مهدي ويزيد بن
زيد وحماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم يروون
عنه وهم أئمة علماء يقتدي بهم وبقية رجال أسنده أئمة
نفاة ومنهم من علله بالاختلاف على عطاء لأن قوما يروونه
عنه عن ابن الزبير وآخرين عنه عن ابن عمر وآخرين عنه عن
جابر ومن العلماء من يجعل مثل هذا علة في الحديث وليس كذلك

لانه يمكن ان يكون عند عطاء عن هؤلاء جميعهم بل هو الواقع كما
والواجب ان لا يدفع خبر نقله العدو لما لا يحجة وقال البزار
هذا الحديث روي عن عطاء واختلف عليه فيه ولا نعلم احدا قال
انه يزيد عليه بمائة الا ابن الزبير وقد تابع حبيبا المعلم
الزيغ بن صبيح فرواه عن عطاء عن ابن الزبير ودواه عبد الملك
ابن ابي سليمان عنه عن ابن عمر وابن جريج عنه عن ابي سلمة عن ابي
هريرة انتهى كلام ابن عبد البر ولا مزيد علي حسنه ومن ثم قال
الذهبي اسناده صالح وفي ابن ماجه بسند في بعض رجاله ابن
صلاة في مسجد هذا افضل من الف صلاة فيما سواه وصلاة
في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة وخبر ابن عبد البر
وقال رجال اسناده علماء اجلاء ولفظه كالذي قبله ورواه
ابن نجويه بلفظ الا المسجد الحرام فانها تعدل مائة الف
صلاة في مسجد المدينة وفي حديث البزار فضل الصلاة
في المسجد الحرام علي غيره مائة الف صلاة وفي مسجد الف
صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسين صلاة وخبر ابن ماجه

ومسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال
اصليت يا فلان قال لا قال فمر فاركع
ركعتين **سورة** **والاية** فصل ركعتين
ابن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا اقامت الصلاة
فاحياك انيت يوم الجمعة والامام
يخطب فقد لغوت **و** **سورة** **ان رسول**
الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى
فكانما قرب بكنة نذرة ومن راح في الساعة
الثانية فكانما قرب بكنة نذرة ومن راح

وَهُوَ عَلَى الْمَنبَرِ ثُمَّ رَجَعَ فَمَرَّ بِالقَهْقَرِيِّ
 حَتَّى سَجَّ فِي أَصْلِ الْمَنَابِرِ ثُمَّ عَادَ حَتَّى فَرَغَ
 مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ
 أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذِهِ الثَّانِيَّةَ
 وَلِتَعْلَمُوا أَنِّي وَفِي لَفْظِ صَلَّي عَلَيْهَا
 ثُمَّ كَبَّرَ بِهَا ثُمَّ كَبَّرَ وَتَعْلَمُهَا
 ثُمَّ رَكَعَ وَرَفَعَهَا ثُمَّ بَرَكَ الْقَهْقَرِيُّ
بَابُ الْحَبِيبِينَ
 عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
 النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
 يُصَلُّونَ فِي الْعِيدِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ عَلَى الْبِرِّ

بِعَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خُصِمَ شَا
 السُّبْحُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ بَعْدَ تَذْرِ الْأَعْدَاءِ الْقَدَرِ
 الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتِي وَفَسَّكَ وَأَجْرَاهَا عَلَى رَأْسِهِ
 فَسَكْنَا فَمَقْدُ أَصَابِ النَّسَبِ وَمَنْ بَانَ دَائِلُ الْاِثْنَيْنِ
 فَسَكَّ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَا تَفْعَلْ قَالَ عَلَى رَأْسِهِ بَعْدَ
 أَبُو رُوْدَةَ بْنِ نِيَارٍ خَالَ ابْنِ عَازِبٍ يَا أَلِ الرَّعْدِ اجْعَلْ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنِّي فَسَكْتُ شَيْئًا مِنْ الصَّلَاةِ وَالظَّلَامِ وَالْغَمِّ
 وَغَرَفْتُ أَنْ الْيَوْمَ يَوْمٌ أَكْبَرُ وَشَرُّبُ الْأَيَّامِ وَالْأَسْوَءِ
 وَأَجَبْتُ أَنْ تَكُونَ شَأْنِي أَوَّلَ شَيْءٍ فِي الْيَوْمِ وَالْأَسْوَءِ
 يَوْمَ فَمَرَّ بِي شَأْنِي وَتَعَدَّيْتُ يَا أَلِ الرَّعْدِ
 الصَّلَاةُ قَالَ شَأْنُكَ شَأْنُ الْحَبِيبِ مَا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

الله فان عندنا عناقا هي احدث الى
شائين فخرني عني قال نعم ولكن فخرني
عن احدهم بعدك عن حبيب بن عبد
الله الجبلي رضي الله عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم يومرا الفجر ثم خطب
ثم دنا من دنا من قبل ان يصلي فليدخ
اخرى مكانها ومن لم يدخ فليدخ
باسم الله عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه
وسلم الحميد قبل ايام صلاة قبل الخطبة
بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوجها على

فانما من يتقوى الله وحث على طاعته
وعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى
اتي النساء فوعظهم وذكرهم وقال يا قائلين
صدق فانكرا كثيرا حطبت جسام
فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء
الحندين فقالت يا رسول الله فقال
لا تكن تكثرن الصلاة وتكفرن العشير
قال فجعلت تصدق من حطبت يلقين
في ثوب بلال من اقرطتهن وخرايتهن
عن اقرطته فسيبة الانصار يد قالت وحمد
امر يا عني النبي صلى الله عليه وسلم ان الحامد

وما وثق حار
وذا من عند
القدر يا مثالي
كل من رغب من
يا قائلين
ابعد خلد يذمه
يا عرجي
من الذي رقت
ابو ابي من جبه
والله اشوق
عليك عليه
المعزلة عيون
الناس

فَخَرَجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقِ وَقَدَّوَا بَقْدَ
الْحُدُورِ وَأَمَرَ الْخِصْفُ أَنْ يَعْزِلَ
مُصَلِّي الْمُسْلِمِينَ وَفِي لَفْظٍ كُنَّا نَوْمَرُ
أَنْ تَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى تَخْرُجَ الْبُكْرُ مِنْ
خَيْرِهَا مَرَّحَتِي تَخْرُجُ الْخِصْفُ فَيَكْبُرُونَ
شُكْرَهُمْ وَتَعْمُوزُ بَدْعُهَا بِهِنَّ رَجُوزُ
بَرَكَةٍ ذَٰلِكَ يَوْمٌ وَظَهَرَتْهُ ٥

بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الشَّمْسَ
كُفَّتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادٍ يَأْتِي بِالصَّلَاةِ

جَامِعَةً فَاجْتَمَعُوا فَقَدَّروا كَبِيرَ وَسِرِّ لَوْلَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
مَّا أَشَارَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ

بِهِمَا عِبَادَهُ وَإِنْ مَالَا يَنْكَسِفَانِ لَمَوْتِ
أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا
فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَسِفَ مَا بَيْنَكُمْ
وَاللَّهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَشَعَتْ

الحل

السموات

الى قوله لا

يؤمنون

ما رجع اليه

من

الى قوله

وان ينقاد

الذين آمنوا

الى

المعالي

الشمس على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم فصل في رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالناس فقام فقال

القيامة ثم ركع فاقام الركوع ثم

قام فاقام القيام وهو ذور القيام

الى قوله ثم ركع فاقام الركوع وهو

ذو الركوع الاول ثم سجد فاقام

السجود ثم فعل في الركعة الثانية

مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف

وقد جلت الشمس فخطب الناس فحمد

الله وأثنى عليه ثم قال انما الشمس

تشرق من ايمان من آيات الله لا يتخذه

بوت احد ولا يخيل اليه فادار ايشم ذلك

فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا

ثم قال يا ائمة محمد وآله ما من احد

غير من الله ان يزي عن عبيده او يزي

امتد يا ائمة محمد وآله لو تعلمون ما

اعلم انفسكم قلبا له وكيكتم كثيرا

في الدنيا فاستكمل اربع ركعات في

ارب سجعات وعشرون روي قال

خسفت الشمس في زمان رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقام فزعا بحشي ان

تَكُونُ السَّاعَةُ حَتَّى آتِيَ الْمَسْجِدَ ثَمَّامَ فَصَلِّ
بِاطْلُوكَ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَتُجُودٍ مَا رَأَيْتَهُ
يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنْ هَذِهِ
الْآيَاتُ الَّتِي بَرَسَانَهَا اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتٍ
أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاثَةٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُرِيدُ
يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا
فَاذْكُرُوا إِلَيَّ ذِكْرًا سَوْدُ تَعَايِدِهِ وَاسْتَغْفِرُوا
بَابُ صَلَاةِ الْأَمْسِ قَدَقَاءَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِمُ الْمَازِنِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَخْرُجُ السُّبْحُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي فَيَتَوَجَّهُ إِلَى الْقِبْلَةِ

يَدْعُوا وَجْهَ رُبِّهِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
جَهْرًا فِيهِمَا بِاتِّتْرَاعَةٍ وَبِإِذْنٍ إِلَى
الْفَصْلِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ بَابٍ
كَانَ يُخَوِّدُ أَرِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخَطِّبُ فَاسْتَقْبَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالنَّعْطِ
لَسْتَبْلُ فَاذْكُرُوا اللَّهَ يَغْفِرْ لَكُمْ قَرْفَعٍ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَيَّنُ بِهِ
ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْثِنَا اللَّهُمَّ اغْثِنَا

اللهم اغفر لنا قال أنس فإلا والله ما نزل
في السماء من سحاب ولا قرع فيه وما
يبتسنا وبين سلع من بيت ولا دار قال
فطلعت من وراء سحابة مثل التراب
فلما توشطت السماء انتشرت ثم أمطرت
قال أنس فإلا والله ما رأينا الشمس سبنا
ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما خطب فاستقبله قائما فقال
يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل فادع الله بمسكنها عنا قال

رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم جوالدنا ولا علينا اللهم
على الآكام والظراب ويطون الأودية
ومنايت الشجره قال فاقبلت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك فسألت
أنس من مالك أهو الرجل الأول قال
لا أدري ثم الظراب الجبال الصغار
باب صلاة الخوف
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الخوف في بعض أيامه

فَقَاءَاتٍ طَائِفَةٍ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بَازَاءُ
الْعَمَلِ قَضَىٰ بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ ذَهَبُوا
وَجَاءَ الْآخَرُونَ قَضَىٰ بِهِمْ رُكْعَةً وَقَضَتْ
الطَّائِفَتَانِ رُكْعَةً رُكْعَةً عَنْ زَيْدِ بْنِ
رُومَانَ عَنْ **ع** صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ عَنْ جَدِّ
عَمِّهِ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَاةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ
الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ
وَطَائِفَةٌ وَجَاءَ الْعِدُوُّ فَقَضَىٰ بِالَّذِينَ
مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَاتَّمُوا أَنْفُسَهُمْ
ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَاءَ الْعِدُوُّ وَجَاءَتْ

الطَّائِفَةُ الْآخَرَىٰ فَقَضَىٰ بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي
بَقِيَتْ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَاتَّمُوا أَنْفُسَهُمْ
ثُمَّ سَلَّمَ بِهَدْمِهِ الَّذِي صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ
عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ قَصَفْنَا
صَفَيْنِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْعَمَلُ يُبَيِّنُنَا بَيْنَ الْقِبْلَةِ فَكَبَّرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا جَمِيعًا
ثُمَّ رَكَعَ قَرَأْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ

فِي خَيْرِ الْعَدَّةِ وَهَذَا قَلَمًا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَالصَّفَّةَ الَّتِي يَلِيهِ
 الْحَدَرُ وَالصَّفَّةَ الْمُوَخَّرَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ وَ
 ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمْنَا
 جَمِيعًا هَذَا قَالَ جَابِرٌ كَمَا يَصْنَعُ حَرَسُكُمْ
 هَذَا وَلَا يَأْتُرَ بِهِمْ هَذَا ذَكَرَ مُسْلِمٌ بِتَمَامِهِ
 وَذَكَرَ الْحَنَابِلُ طَرَفًا مِنْهُ وَأَنَّهُ صَلَّى
 صَلَاةَ الْخَوْفِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْغَزْوَةِ سَابِعَةِ غَزْوَةٍ ذَاتِ الرِّقَاعِ هَذَا
كُتِبَ الْجَنَابِلُ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ

الرُّكُوعَ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا هَذَا الْحَدَرُ
 بِالسُّجُودِ وَالصَّفَّةَ الَّتِي يَلِيهِ وَقَامَ الصَّفَّةُ
 الْمُوَخَّرَ فِي خَيْرِ الْعَدَّةِ وَهَذَا قَلَمًا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَقَامَ الصَّفَّةَ الَّتِي
 يَلِيهِ الْحَدَرُ وَالصَّفَّةَ الْمُوَخَّرَ بِالسُّجُودِ وَقَامُوا
 ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفَّةَ الْمُوَخَّرَ وَتَأَخَّرَ الصَّفَّةُ
 الْمُتَقَدِّمُ هَذَا ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا هَذَا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ
 الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا هَذَا ثُمَّ الْحَدَرُ بِالسُّجُودِ
 وَالصَّفَّةَ الَّتِي يَلِيهِ الَّتِي كَانَ مُوَخَّرًا
 فِي الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ وَقَامَ الصَّفَّةَ الْمُوَخَّرَ

صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم
الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلي
قصفت بهم وكبر أربعين **وعن** جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكتبت
الصف الثاني والثالث **وعن** عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما
دفن فكبر عليه أربعين **عن** عايشة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلثة أثواب يمانية بيض

ليس فيها قميص ولا عمامة **وعن** أم
عطيبة الأنصارية قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
توفيت أخته زينب فقال اغسلنها
ثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن
رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الأخيرة كافورا أو شيئا من كافور
فإنه أفرغ من فساد نبيي فله فرغنا
عنه أنه ناه فاعطانا حقوه فقال أئتمروا
به **يعني** إذا كنتم **وبه** **عن** أبي هريرة أو
سبعين **وقال** أبدا أن يمينا منها ومواضع

ما لا رسل الله
صلى الله عليه وسلم
خمس من كثره

دحل الجبله فخر حسام
فان كان على صفة

بذلک لہذا اے

ومن إذا بدا بالعمال

عالم سیرت

بِذَا اَذْنِبُ

والتفويض

دینار

Dec 11/15

وہی ہے جس نے

11/11/11

وہ

mg.
441

الْوُضْبُ مِنْهَا وَأَنَا مَرْغُطِيَّةٌ قَالَتْ

وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةً قُرُونًا :

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

بَيْنَمَا رَجُلٌ وَقَفْتُ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنِّي

وَأَحْلَيْتِهِ فَوْقَ قَصَّتِهِ أَوْ قَالَ فَأَوْ قَصَّتْ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اَغْسِلُوْهُ بِمَاءٍ وَ سِدْرٍ وَ كَيِّنُوْهُ

يُؤَيِّنُ وَلَا يَخْطُبُ وَلَا تَخْشَعُ وَارَاكَ

فَانْشِئْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلِيًّا

وَلَا تُخْشَرُوا وَاجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ

الوقف باسم العنق: أقر عطاء

إِلَى أَصَابِيهِ فَأَمَّا نُسَيْبٌ عَنْ أَشْبَاعِ

الجنة يروا لحيهم على ربنا . أ. هـ

رضي الله عنه: النبي صلى الله عليه وسلم

فَالْأَسْرِعُوا بِالْجَنَانَةِ فَإِنَّكَ صَالِحَةٌ

فَخَيْرُ نَفَقَةٍ مُؤْنَهَا إِلَيْكَ وَإِنْ نَكَ سَوِي

ذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ عَنِ رِقَابِهِمْ

المؤمن بن حنّيب رضي الله عنه قال

فَلَيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالْإِمْرَأَةُ مَا تَشْتَرِي فِي نَفْسِهَا فِقَامَ وَسُطُهَا

عَنْ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بري من الصَّالِقَةِ والْجَالِقَةِ والشَّاقِقَةِ
الصَّالِقَةُ التي ترفع موثها عند المصيد
عن عايصة رضى الله عنها قالت لما اشتك
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نساياه
كنيسة ما أبتهأ بأرض الجنة يقال لها
مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة
أتتا أرض الجنة فذكرتا من حسناتها
وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولي
إذا مات فيهم الرجل الصالح بنو علي قبره
تسجدوا ثم صوّروا فيه تلك الصور

أوليك شرار الخلق غناه الله
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في من فيه الذي لم يقدم منه **له** الحسن الله
اليهود والنصارى الخندوا قبور أنبيائهم
مسا جد **له** قالت ولو لم ذلك لبرز
قبر غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس مثامن
ضرب الخندوة وشق الجيوب ودعى
بمعوى الجاهلية **عن** أبي هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وَسَلَّمَ مِنْ شَهِدَةِ الْجَنَانِ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا
فَلَمْ يَقْرَأْ طَوَّلًا مِنْ شَهِدَتِهَا حَتَّى تُدْفِنَ قَدَ
فَيَرَاهَا قِيلَ وَمَا الْقَبْرُ طَارَهُ قَالَ
مِثْلُ الْجَيْكُنِ الْعَظِيمِينَ وَالْمَشْرِ

أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أَجْدٍ
بَابُ الْمَرْأَةِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ
ابْنِ جَلٍ حِينَ نَعَثَهُ إِلَى الْبَيْتِ إِنَّكَ سَتَأْتِي
قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَإِذَا اجْتَمَعُوا فَادْعُهُمْ
إِلَى أَنْ تَشْهَدَ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ يُحْمَدَ

رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ
فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ
عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ
أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً
تُؤَخِّدُهُمْ مِنْ غَنِيَّتِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ
فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَيَّاكَ
وَكِرَائِيهِ أَمْوَالَهُمْ وَأَتَقَدَّعُوا الْمَنَاقِمَ
فَأَيَّدَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ
أَبِي سُرَيْبٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ

فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْ أَقْصَدَقَهُ وَلَا
فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذُو دِصْدَقَةٍ وَلَا
فِيمَا دُونَ خَمْسَةٍ أَوْ شَقِصْدَقَةٍ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ بِالْمُسْلِمِ
وَعَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ
إِلَّا زَكَاةَ الْفِطْرِ فِي الرِّقِيقِ
زَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَمَاءُ
جِيَارٌ وَالْبَيْرُ جُبَارٌ وَالْمَيْتُ نَجَابٌ
وَفِي الرِّسَالَةِ الْجَمْرُ الْجَبَارُ الْمَيْتُ

الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَالْجَمَاءُ الزَّادُ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ تَقِيلُ مَنَعُ
أَبْنِ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
يَنْقِدُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنْ كَانَ فَقْرًا فَأَغْنَاهُ
اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَطْلُرُونَ خَالِدًا
وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَبْرَاعَهُ وَأَعْنَادَهُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَمَنْ عَرَفَ مِثْلَهَا

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا عُمَرُ أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صُنُو
 أَبِيهِ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ** عَنِ عَامِرِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَقَامَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَيْتٍ قَسَمَ فِي
 النَّاسِ وَفِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يُعْطِ
 الْمُتَنَصِّرِينَ شَيْئًا فَكَانَتْهُمْ وَجَدُ وَإِذْ
 لَمْ يُعْصِبَهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ فَخَطَبَهُمُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا مَعْشَرَ الْمُتَنَصِّرِينَ أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضَالًّا
 فَهَدَاكُمْ اللَّهُ بِرِيٍّ وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ

وَالْفِكَرِ أَسْبَبِيٍّ وَكَأَنَّهُ قَاغْنَاهُمْ اللَّهُ بِرِيٍّ وَكُلَّمَا
 قُلْتُ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرٌ نَحْنُ قَالِ مَا
 يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرٌ نَحْنُ قَالِ كَوْنُكُمْ
 لَقُلْتُمْ جِئْتُمْ كُنْ أَوْ كُنْ أَلَا تَرْضَوْنَ
 أَنْ يَهْبِ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبُعْبُعِ وَنَحْنُ
 بِاللَّهِ ضَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيٍّ وَكُلَّمَا
 لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرًا نَحْنُ قَالِ وَرَسُولُهُ
 لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرًا نَحْنُ قَالِ وَرَسُولُهُ
 لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرًا نَحْنُ قَالِ وَرَسُولُهُ
 لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرًا نَحْنُ قَالِ وَرَسُولُهُ

فَصَبِرْ وَاحْتِ تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ

بَابُ صَدَقَةِ الْفَقِيرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفَقِيرِ

أَوْ قَالَ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْحُرِّ

وَالْمَمْلُوكِ عِشَاءً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ

شَعِيرٍ. قَالَ فَقَعْدَلُ النَّاسُ بِرِصْفِ صَاعٍ

مِنْ مَرٍّ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ

أَنْ تَوَدَّيَ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ

أَبِي شُعَيْبٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ كُنَّا نَعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ

أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ

أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمَّا جَاءَهُ مُعَاوِيَةُ

وَجَاءَتْ الشَّهْرَاءُ قَالَ أَرِي مُبْدَأَ مِنْ هَذَا

يَعْنِي لَهُ مُدَيْنٍ قَالَ أَبُو شُعَيْبٍ أَمَا أَنَا

فَلَا أَرَا أَنْ أُخْرِجَهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ زَمَانَ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ شَأْنِ الْأَرْبَابِ

أَبِي شُعَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْدَمُوا

رَمَضَانَ بِسَوْمِ يَوْمٍ وَلَا بِوَمَيِّنٍ إِلَّا بِرَجُلٍ

كَانَ يَوْمَ مَرْجُو مَا فَلْيَقْبَلُهُ. وَفِي ^{حَدِيثٍ} ~~فِي~~ ^{عَنْ} عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُ فُضُوءًا وَادَّ
رَأَيْتُمُ فَاظْطَرُوا هَافًا زَغْدَةً عَلَيْهِمْ
فَاقْبَلُوا زَوَالَهُ ^{عَنْ} أَفْنٍ مِنْ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَشْرَبُوا فَايْزِي السُّجُورَ رَكَدًا
أَنْفِي مِنْ مَالِكٍ ^{عَنْ} زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَشْرَبْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ النَّبِيُّ

قُلْتُ لَنْ يَدْرِي كَمَا كَانَ يَدْرِي أَنْ
وَالسُّجُورَ قَالَ قَبْذُ رُخْمَيْنِ عَايَةً عَنْ
عَايَشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْرِي الْفَجْرَ
وَهُوَ جَنْبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ وَهُوَ
صَائِمٌ فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَبُيِّنَ صَوْمُهُ
إِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَشَرَّبَهُ ^{عَنْ} أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ قَالَ مَا لَكَ
قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَمْرٍ أَتَى وَأَنَا سَائِمٌ وَبِ
رِوَايَةٍ أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَجِدُ
رَقِيقَةً تَعْبِتُهَا قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ
أَنْ تَقُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعِينَ قَالَ لَا قَالَ
فَهَلْ تَجِدُ أَطْعَامَ سِتِّينَ مَسْكِينًا
قَالَ لَا قَالَ فَمَكَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَبِيلَنَا خَنْ عَلَى ذَلِكَ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعَرَقٍ فِيهِ ثَمَرُهُ وَالْعَرَقُ الْمَكْلُ
قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ قَالَ أَنَا قَالَ خُذْ لَكَ أَقْصَدَ

بِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ عَلَيَّ أَفْقَرُ مِنِّي يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَوْلَا لِي مَا يَنْبَغِي لِي بِتَيْتِهَافِي رِيدُ الْحَرِيَّتَيْنِ
أَمْ إِنِّي بَيْتٌ أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِي بَيْتِي فَضَحِكَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَدَّتْ أَنْبَاؤُهُ
ثُمَّ قَالَ أَطْعِمَهُ أَهْلَكَ هَذَا الْحَنْ أَرْضُ
تَرْكِبُهَا حِجَابٌ سَوْدٌ
بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَغَيْرِهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حَسَنَةَ
بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَسَدِ سَلِيَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَثِيرَ الصَّوْمِ قَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ

شَيْتَ فَأَفْطَرُ وَعَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَعَثَ الصَّائِمَ
نَبِيَّ الْمُفْطَرِّ وَلَا الْمُفْطَرُّ عَلَى الصَّائِمِ عَنْ أَبِي
الْيَاسْرِ دَاءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى إِذَا زَيْدٌ كَانَ
أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ
الْحَرِّ وَمَا فِيْنَا صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
سَفَرٍ فَرَأَى أَرْحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظَلَّ عَلَيْهِ
فَقَالَ مَا هَذَا أَقَالُوا صَائِمٌ فَقَالَ لَيْسَ
مِنْ بَرِّ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ **وَلَمْ يَسْلَمْ عَلَيْكُمْ**
بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ وَعَنْ أَنَسٍ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ
وَمِنَّا الْمُفْطَرُّ قَالَ قُرْنَا لَنَا مِنْ لَيْلٍ فِي يَوْمٍ
حَارٍّ وَأَكْثَرُنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ
فَمِنَّا مَنْ بَقِيَ الشَّمْسُ بِيَدِهِ قَالَ فَسَقَطَ
الصَّوَامُ وَقَامَ الْمُفْطَرُّ وَنَفَضُوا الْأَبْنِيَّةَ

وَسَقُوا لِلرَّكَابِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمَفْطَرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَكُونُ
عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا اسْتَطِيعَ أَنْ
أَقْضِيَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ **عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ
وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ هَذَا فِي النَّذْرِ
وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

27
1
إِنْ أَمَرْتُ مَاتَ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرًا فَأَقْضِيهِ
عَنْهَا قَالَ لَوْ كَانَ عَلَى امْرَأَةٍ دِينَارٌ أَكْتَتْ
فَأَقْضِيَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَحَقُّ
أَنْ يُقْضَى **وَيَا أَيُّهَا** جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمَرْتُ مَاتَ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ
نَذِيرٌ فَأَقْضِيهِ عَنْهَا فَقَالَ يَا رَأَيْتَ لَوْ كَانَ
عَلَى امْرَأَةٍ دِينَارٌ فَقَضَيْتُهُ أَكَانَ نَذِيرِي
ذَلِكَ عَنْهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَهَوِيَ عَنْ
أَمْرٍ **عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَأَيْلَمُ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوا صِلَ إِلَى الشَّجَرِ
 بَابُ أَشْجَادِ الْعَصَبِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّي قَوْلُ وَاللَّهِ لَا صُومَ مِنَ
 النَّهَارِ وَلَا فَوْمَ مِنَ اللَّيْلِ مَا عِشْتُمْ
 فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُمْ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ فَمَا نَاكَ
 لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتَمِ
 وَقَرِّ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ
 الْحَسَنَةَ بِعَشْرٍ أَمْثَلَهَا وَذَلِكَ مِثْلُ

وَسَلَّم قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ يُخْبِرُونَ عَجَلُوا
 الْفِطْرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْهَا هُنَا وَأُذِيَ
 النَّهَارُ مِنْهَا هُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّيِّدُ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ تَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ الْوَصَالِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ
 تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ يَا بِي
 أَطْعَمْتُ وَأَسْقَيْتُ وَأَدَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 وَعَايَشَةُ وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ

صِيَامِ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ
مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَافْطِرْ يَوْمًا
قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ
يَوْمًا وَافْطِرْ يَوْمًا قَدْ لَكَ صِيَامُ دَاوُدَ
وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ فَقُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ
أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ **وَفِي رِوَايَةٍ** لَا صَوْمَ
فَوْقَ هَؤُلَاءِ وَكَهْ شَطْرَ الدَّهْرِ صَوْمُ
يَوْمًا وَافْطِرْ يَوْمًا **وَعَنْهُ** قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَبَّ الصِّيَامُ
إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَاحِبُ الصَّلَاةِ
إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ نِشَامُ نِصْفِ

الليل وَيَقُومُ ثَلَاثَةً وَيَنَامُ سُدُسَةً
وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ صِيَامُ
ثَلَاثِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتَيِ
الضُّحَى وَأَنْ أَقْدِرَ قَبْلَ أَنْ أَلَامَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ
السُّلَيْمِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ قَالَ نَعَمْ وَزَادَ مُسْلِمٌ وَرَبِّ
الْجُمُعَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

يَصُومُ مَنْ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ

يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ يَوْمًا بَعْدَهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ

مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ وَاسْمُهُ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ

قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ هَذَا إِنْ تَوْمَانِ لَكَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِصًا

يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَالْيَوْمَ

الْآخِرُ **يَا** تَنَا كُلُوا فِيهِ مِنْ نَفْسِكُمْ

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

44 إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ

وَلَيْسَ اللَّيْلَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ صَبْحِهَا مِنْ

أَعْتَكَا فِيهِ قَالَ مَنْ أَعْتَكَا مَعِيَ فَلْيَعْتَكِفِ

الْعِشْرَ الْآخِرَ وَآخِرُ فَقَدْ أَرَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ

ثُمَّ أَرَيْتُهَا وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ

مِنْ صَبْحَتِهَا فَالْتَمَسُوهُمَا فِي الْعِشْرِ الْآخِرَةِ

وَالْتَمَسُوهُمَا فِي كُلِّ وَتْرَةٍ فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ

ثَلَاثَ اللَّيْلَةِ وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ

فَوَلَّتْ الْمَسْجِدَ فَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى جَبْهَتِهِ أَثَرُ

الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صَبْحِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ

بَابُ الْأَعْتِكَافِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتِكِفُ الْعَشَةَ
الْأَوَّلَى مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَقَّاهُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ ثُمَّ أَعْتَكَفَ أَرْبَاجًا بَعْدَ
وَيْلٍ لَفْظٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتِكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ
فَإِذَا أَصَلَّى الْعِشَاءَ إِذَا جَاءَ مَكَانَهُ الَّذِي
أَعْتَكَفَ فِيهِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضَةٌ وَهِيَ مُعْتَكِفٌ

فِي الْمَسْجِدِ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا يُنَادِيهَا
رَأْسَهُ **وَبِهِ رَوَايَةٌ** وَكَانَ لَا يَدْخُلُ
الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ الْإِنْسَانِ **وَبِهِ رَوَايَةٌ**
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَمْ أَدْخُلِ الْبَيْتَ
لِلْحَاجَةِ وَالْمَرِيضُ نَبِيذٌ فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا
وَأَنَا نَارِقٌ **عَنْ** عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
كُنْتُ تَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكَفَ
لَيْلَةً **وَبِهِ رَوَايَةٌ** يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفَ بِتَذْرِكَ، وَلَمْ يَذْكُرْ
بَعْضُ الرُّوَاةِ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً **عَنْ** صَفِيَّةَ

وَبَدَتْ حُبِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَارِ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَكِفًا فِي
حَجْرَةٍ قَاتِيَةً أَزْوَجَ لَيْلَةٍ ثُمَّ قُمْتُ
لِأَنْتَقِلَبَ فَنَامَ مَعِيَ لِيَقْبِلَنِي وَكَانَ
مَسْكِنُهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قُرْ
رَجُلًا زَيْنًا الْأَنْصَارِيَّ فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَعَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَمَا
إِيَّاهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْبٍ فَقَالَ لَا سُبْحَانَ
أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنْ الشَّيْءَ
يَجْرِي مِنْ أَمْرِي أَدَامَ بِحُجْرِي إِلَيْكَ فَوَافِي

تَحْشِيَتُ أَنْ يَقْدِرَ فِي قَلْبِي كَمَا شَرَّاهُ أَوْ قَالَتْ
وَبِإِذْنِ رَوَايَةٍ أَنَّهَا جَاءَتْ تَزُورُ
فِي عَيْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعِشْرِ الْآخِرِ
مِنْ رَمَضَانَ فَتَحَّتْ عَنْهُ سَاعَةً
فَقَامَتْ تَنْقَلِبُ فَقَامَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا يَقْبِلُهَا حَتَّى إِذَا
بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ
سَلَمَةَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَاهُ (١)
كِتَابُ الْحَجِّ بَابُ الْمَوَاقِفِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَتَّ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَا هَا
الشَّامِ الْحُفَّةَ وَلَا هَا لَجِدِ قَرَرِ
الْمَنَازِلَ وَلَا هَا الْيَمَنَ يَلْمَهُ هُنَّ
لَهُنَّ وَلَمْ يَأْتِي عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ هُنَّ بِمَنْ أَرَادَ
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ
ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَتَى أَهْلُ مَكَّةَ
مِنْ مَكَّةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي
الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْحُفَّةِ
وَأَهْلُ جِدِّ مِنْ قَرَرٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

٤١١
وَيَلْغِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَهُ
بَابُ مَا يَلْبَسُ الْحَرَمُ مِنَ الثِّيَابِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْحَرَمُ
مِنَ الثِّيَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَامَةَ
وَالْأَسْرَ وَلَا يَلْبَسُ وَلَا الْبِرَاقَةَ وَلَا
الْمُتَنَاقِفَ إِلَّا أَحَدُ لَيْلَةٍ يُفْعَلِينَ
يَلْبَسُ الْخُمُوشَ وَيَقْطَعُهَا أَسْفَلَ مِنَ
الْكُمُوشِ وَلَا يَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا

حَسْبُ عَفْرَانٍ أَوْ وَرْسٍ **بِسْمِ اللَّهِ**
 وَلَا تَتَّقِبْ أَمْرًا وَلَا تَلَسْ أَلْفًا تَزِي
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
 بِعَرَفَاتٍ مَنْ يَمُوجِدُ فَعَلَيْنِ فَلْيَلَسْ
 الْخَفِيزَ وَمَنْ يَمُوجِدُ إِذَا رَأَى فَلْيَلَسْ
 سَرَاوِيلَ الْحُجْرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ
 لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ
 وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَزِيدُ
 فِيهَا لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ
 يَدَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ
 تَوَمَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَسَافِرَ
 مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا حُرْمَةٌ
 بِرَأْسِهَا أَوْ بِلَحْجَارٍ وَلَا تَسَافِرُ
 مَسِيرَةَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ
بَابُ الْإِسْتِغَاثَةِ بِاللَّهِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَإِنْ حَلَسْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فَسَأَلْتُ
عَنِ الْفِدْيَةِ فَقَالَ تَزَلَّتْ فِيَّ خَاصَّةٌ
وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ. حَمَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمْلُ تَنَاشَرُ عَارِضِي
فَقَالَ مَا حَبَّبْتُ أَرَأَيْتَ الْجَهْدَ بَانَ بِكَ مَا
أَرَأَيْتَ أَجْدُ شَاةً فَقُلْتُ لَا قَالَ فَصُمُّ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمِ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ
لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ **وَسَبْرٌ** وَابْرُ
فَامْرَأَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُطْعِمَ ثَلَاثِينَ سِتَّةً أَوْ يُهْدِي
شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

بَابُ شَرْحِ حُجْرَةِ مَكَّةَ
أَبِي شَرِيحٍ خُوَيْلِدِ بْنِ عَمْرِو الْخَزَائِمِيِّ
الْعَدَنِيِّ وَبَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو
ابْنِ سَعْدٍ بَيْنَ الْعَامِ وَهُوَ يَبْتَغِي
الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ بِأَيِّدِ زِلْجِهَا الْإِمَامِ
أَنْ أَحَابَّ شَأْنُ قَوْلَا قَامَرٍ بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَبُ مِنْ يَوْمِ
الْبَيْتِ فَمَسَمَعْتُ أَذُنَايَ وَوَعَاةُ قَلْبِي
وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ
أَنَّهُ حَبَّاءُ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ تَحْرَمْهَا النَّاسُ

فَلَا يَحِلُّ لِمَرَّةٍ يَوْمُ مِنْ يَوْمٍ وَالْيَوْمِ وَالْآخِرِ
أَنْ يَسْفِكَ بِهَا بَدَنًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرَةً
فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ بِغَتِّ نَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ
وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي سَاعَةً مِنْ
سَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ حُرْمَتِهَا
بِالْأَمْسِ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ هَذَا الْغَائِبَ فَقِيلَ
لِأَبِي شَرِيحٍ مَا قَالَ لَكَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ
مِنْكَ يَا أَبَا شَرِيحٍ إِنَّ الْحَرَّمَ لَا يُعِيدُ
عَاصِيًا وَلَا فَارًّا أَبَدِيًّا وَلَا فَارًّا
بِحُرْمَتِهِ الْخِزْيَةُ بِالْخَائِ الْمَعْدُومَةُ

وَالرَّأْيُ الْمُهْمَلَةُ قِيلَ الْحَيَاةُ وَقِيلَ
الْبَيَّةُ قِيلَ التَّهْمَةُ وَأَصْلُهَا فِي
بَرَقَةِ الْإِبِلِ ٥ قَالَ الشَّاعِرُ
وَالْخَارِزْبُ اللَّصُّ حُبُّ الْخَارِ يَا
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا يَهْرُقُ وَلَكِنْ
يَهْدُو وَنَبِيَّةٌ وَذَلِكَ اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفَرُوا
وَقَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ إِنْ هَذِهِ الْبِلَدُ
حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فَصَوَّحَ حَرَامًا بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ أَلَا تَيَامُنُهُ

وَأَنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ وَلَمْ
يَحِلَّ لَهُ إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ
يُحْرِمُهُ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَحْضُدُ
شَوْكُهُ وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَمِطُ
أَقْطَبُهُ إِلَّا مِنْ غَيْرِهَا وَلَا تَغْتَلَا خَدَاهُ

قَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا
الْإِدْخِرُ فَإِنَّهُ لَفِيهِمْ وَيُوتِيهِمْ

فَقَالَ إِلَّا الْإِدْخِرُ **وَالْقَيْنُ الْحَدَّ** أَذْ
بَابُ مَا يَجُوزُ قَتْلُهُ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِثَالُ الدَّيَّانِ

كُلُّهُنَّ فَنَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ وَالْغُرَابِ
وَالْحَبْدَاءَةِ وَالْعَقْرِبَاءِ وَالْفَارَقِ
وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالسَّمُ يُقْتَلْنَ
خَمْسٌ فَنَاسِقٌ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ

بَابُ دُحُولِ مَكْنَزِهِ غَيْرُهُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكْنَزَهُ

عَامَرُ الْفَرَجِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا

تَزَعَّجَتْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ

مُسْتَعَانٌ بِأَسْتَارِ الْكِبِيَّةِ فَقَالَ أَقْلُوهُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ جَاءَهُ إِلَى الْحَجَرِ
 الْأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ فَقَالَ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ
 حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْ لَا أَنِّي
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ
 فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَفَدُ
 وَأَفْتَشَهُمْ حَتَّى يَشْرَبَ فَأَمَرَ لَهُمُ الَّذِي
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُوا الْأَشْوَاطَ
 الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكُوتَيْنِ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَادَى دَخَلَ
 مَكَّةَ مِنْ ثَنِيَّةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا
 الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ
 السُّفْلَى **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ**
 عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ
 وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا
 عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ
 وَلَجَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاتِي
 فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ نَعِمُ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الَّتِي بَيْنَهُمَا

وَلَمْ يَمْنَعِهِمْ أَنْ يَرْمُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا
إِلَّا بِالْبَقَاءِ عَلَيْهِمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ إِذَا
اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْأَشْوَاطَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ
يَغْتَبُ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعْضِ رِجَالِهِ
الرُّكْنَ كُنْ أَحْمَدُ الْحَجَّاجُ عَصَا حُجَّةِ الرَّائِي
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ

الْبَيْتَ إِلَّا الرُّكْنَ كُنْ أَحْمَدُ الْحَجَّاجُ

بَابُ التَّشْيِيعِ

عَنْ أَبِي جَسْبَرٍ مَقْبُورٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُتَعَةِ تَأْمُرُ فِي
بِهَا وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْهَنْدِيِّ وَفَتْحِهَا
جَزْوَءُهُ أَوْ يَمْرُقُهُ أَوْ شَانُهُ أَوْ شَرَكُهُ
فِي بَيْتِهِ قَالَ وَكَانَ نَاسٌ كَرَهُوا هَافَمْتُ
فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي إِفْسَانَا يُنَادِي حَسْبُ
مَبْرُورٌ وَمَنْعَةٌ مُقْبِلَةٌ فَاتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَبَّرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ
سَنَدُهُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُسَافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
تَمْتَعَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَابْتَدَأَ
فَتَأْتِي مَعَهُ الْهَبْدَى مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ
وَبِأَرْبَعِ رُكُوعٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاهْتَأَى بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلًا بِالْحَجِّ فَتَمْتَعُ النَّاسُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ
إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَجْبَدَ مِنْ
الْهَبْدَى مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ
يُتَبَّعُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الرَّبِّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ الْهَبْدَى

فَأَيُّكُمْ لَمْ يَحْجْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ
حَجَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ الْهَبْدَى فَلْيُطِئْ
بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيُقْصِرْ
وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ لِيَهْلِكْ بِالْحَجِّ وَلِيُهْدِ وَمَنْ
لَمْ يَحْجْ هَدْيًا فَلْيُضْمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَى
الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَطَافَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
قَدِمَ مَكَّةَ وَأَسْتَقْبَلَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ
فَعَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ
وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ وَرَكَعَ حِينَ
قَدِمَ طَوَافُهُ بِالْبَيْتِ عَنْهُ الْمَشَامُ وَكُعْبَتَيْنِ

ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ فَاتَى الصُّنَّافَ طَافَ
 بِالصُّنَّافِ وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةً أَطْوَأ فِي ثَمَرِهَا
 لَمْ يَجْعَلْ مِنْ شَيْءٍ حَرْمًا مِنْهُ حَتَّى قَضَى
 حَجَّهُ وَخَرَّ هَدْيِيهِ يَوْمَ الْيَوْمِ وَأَفَافَ
 طَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ جَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 حَرْمًا مِنْهُ وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْدِي
 فَسَاقِ الْهَدْيِ مِنَ النَّاسِ حَتَّى رَفَعَهُ
 رَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ
 النَّاسِ جَلُّوا مِنْ الْغَرَمِ وَلَمْ يَجْعَلْ أَنْتَ مِنْ

عُمَرُ بْنُ الْكَافِ قَالَ إِنِّي لَبِيتُ نَارِي
 وَقَارَتْ هَدْيِي فِي فَلَا أَحَاحِ حَتَّى الْخَسْرَ عَنْ
 سِرَاتِ بْنِ خَصِيرٍ رَفَعِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَتْ
 آيَةُ الْمُتَعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَفَعَلْنَا هَا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ
 يَنْزِلْ قَرَأَنُ حَرْمَهُ وَلَمْ يَنْزِلْ عَنْهَا حَتَّى
 مَاتَ هَذَا قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ
 قَالَ الْخُنَّارِيُّ يُقَالُ إِنَّهُ عُمَرُ وَمُسْلِمٌ
 نَزَلَتْ آيَةُ الْمُتَعَةِ يَعْنِي مُتَعَةَ الْحَجِّ
 وَأَمَرَ نَابِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ آيَةُ تَبْسُخِ آيَةِ

منعها الرجح ولم يثبت عنها مات ولهم
بمعناه **باب الهدى**

عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
لنبي الله صلى الله عليه وسلم
أشعرها وقلبه ماء أو قلبه ثخا ثم بعثها
إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه
شيء وكان له حلال عن عائشة رضي
الله عنها قالت أهدي النبي صلى الله عليه
وسلم مرة غنما عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رآها
رجلا يسوق بيته قال أركبها قال إنها

بنته قال أركبها قال فرأيتها راكبتها
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم في لفظ
قال في الثانية أو الثالثة أركبها
ويألك أو ويحك عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه
وسلم أن أتومر علي بن أبي طالب وأن أصدق
أهله وأجلودها وأجاسها وأن لا أعطي
الحناء منهن شيئا وقال نحن نعطي
من عندنا عن زياد بن جبير قال
رأيت ابن عمر قال أتى علي بن أبي طالب
بنته فخرها فقال أبعثها قياما سنة

بِسْمِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

بَابُ الْغُسْلِ لِلْمَحْرَمِ

عن عبد الله بن حنبل ^{رضي الله عنه} أن عبد الله

ابن عباس ^{رضي الله عنه} والمسور بن مخرمة أخا

الأنبؤاءة فقال ابن عباس يغسل

رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم

رأسه قال فإرسلي ابن عباس إلى

أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل ^{رضي الله عنه}

بين القرنين وهو يستتر بثوب فقلت

عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد

الله بن حنبل إرساني إليك ابن عباس

يسألك كيف كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم

فوضع أبو أيوب يده على الثوب

فكأطأه حتى بدا إلى رأسه ثم قال

لا فسان يصب عليه الماء أصببت

فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيده

فاقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا

رايته صلى الله عليه وسلم يفعل

وفي رواية فقال المسور لابن

عباس لا أماريك أبدا القرنان

العمودان للذان ليشدا بهما الحشبة

الَّتِي تُعَلِّقُ عَلَيْهَا الْبُكَاءُ ٥
بَابُ فَسْحِ الْحَجِّ إِلَى الْغُصْنَةِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ أَهْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ كَهْدِيٌّ وَغَيْرُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةُ وَوَيْدٌ مَرَّ عَلَى
مَرِّ الْيَمَنِ فَقَالَ أَهْلُتْ بِمَا أَهْلَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوا هَجْرَةً فَيَدْرِكُوا
ثُمَّ يَنْتَقِرُوا وَافِيًّا بِحِلْوِ الْأَمْرِ كَانَ مَعَهُ
الْهَدْيُ فَقَالُوا انْطَلِقْ يَا نَبِيَّ وَذَكَرَ

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ الزَّكَاةَ بِالطُّورِ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
فِي سَفَرٍ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْأُولَى فَقَرَأَ فِي
أَحَدِ أَرْكَعَتَيْهَا بِالنِّسَاءِ وَالزَّكَاةَ فَمَا
سَمِعْتُ أَحَدًا إِلَّا يَقْرَأُهَا

مِنْهُ : عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى
سَرِيَّةٍ فَكَانَ يَقْرَأُ أَصْحَابَهُ فِي سَلَامَةٍ
فَيُحْمِلُونَ بِحِلْوِ الْأَمْرِ فَانْصَرَفُوا
ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سَلُوا بِمَنْ شِئْتُمْ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَسَالُوا فَقَالَ
لَا تَهَافِفُوا الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّا أَحِبُّ أَنْ
أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ أَخْبِرُونِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حُبُّهُ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَنْعَادٍ قُلُوبًا
صَلَّيْتُ بِسْمِ اللَّهِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى
وَالشَّمْسُ وَضُجَاهُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا
يُصَلِّي وَرَأَى أَنَّ الْكِبْرَ وَالصَّعْدَةَ وَذُو الْحَاجَةِ
بِأَسْمَاءِ رَبِّكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ أَنَسٍ مَّا لَكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِالْحَمْدِ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيَقْرَأُونَ بِسْمِ اللَّهِ
مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا
يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِسْمِ اللَّهِ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ
فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ
عَالَمِينَ لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فِي قِرَاءَةِ قُرْآنِهِ وَلَا تَمَامِ خُرُوجِهَا

كانوا

بَابُ جَمْعِ الشَّهْرِ عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِأَحَدِي صَلَاتِي الْعِشَاءِ قَالَ ابْنَ
سِيرِينَ سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ نَسِيتُ
أَنَا قَالَ فَصَلَّى بِنَارِ كُعُوبَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ
إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَاكَهَا
عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضَبَانُ وَوَضَعَ يَدَهُ
إِلَى نِي كَعْبِ الْيُسْرَى وَشَبَّكَ يَدَيْهِ أَصَابِعَهُ
وَمَخْرَجَتِ الشَّجَائِرُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ
فَقَامُوا الْقَصْرَ الصَّلَاةُ وَفِي الْقَوْمِ

أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَذَا بَنَانُ بِلْمَاءُ وَفِي الْقَوْمِ
رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْسِيتُ أَمْ قَصُرْتُ
الصَّلَاةُ قَالَ لَمْ أَفْسْ وَلَمْ تُقْصِرْ فَقَالَ
أَكُنَّا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ
فَقَدْ تَمَرَّقَ صَلَاتِي مَا تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ
وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ فَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ
أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ فَوَارَيْنَا
سَأَلُوهُ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَنَبَّيْتُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ كَانَ كَذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُنَيْسَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ فَقَامَ فِي
الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَلَمْ يَجْلِسْ فَقَامَ
النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا أَقْبَضَ الصَّلَاةَ وَانْتَظَرَ
النَّاسُ تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَسَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ
بَابُ الْمَرْوِيِّ بِزَيْدِ بْنِ الْمَصْلِيِّ
عَنْ أَبِي جَهْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَاءُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَصْلِيِّ

مَاذَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ
أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ
قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا أَجِدُ فِي أَرْبَعِينَ
يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ كَسَرَهُ مِنَ الْمَاءِ
فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْعُ
فَإِنَّ آبَا فُلَيْقَاتٍ لَهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ
يَحْسَبُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَنَا وَأَنَا

يَوْمَئِذٍ قَدْ تَأَهَّرْتُ لِاحْتِلَامِ وَرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ يَمْنِي
إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ
الصَّفِّ فَنَزَلْتُ فَأَسَلْتُ الْأَتَانَ مَرَّتَيْنِ
وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ
أَحَدٌ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
كَدْتُ أَنَا مَرْبِيعَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلًا بِي فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا ابْتَدَأَ
عَمَرَ فِي فَقَبَضْتُ رِجْلِي وَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهَا
وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ
بَابُ جَامِعِ كَعَزَائِي وَتَادَةَ

الْحَارِثُ
بْنِ رَجِيٍّ الْإِنْسَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ
أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ
رَكْعَتَيْنِ **عَنْ** زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَةَ قَالَ كُنَّا
تُكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ يَكْلِمُ الرَّحْلُ مَنَاءً أَحَبُّ
وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَزَلَتْ
وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ
وَنَهَيْنَا عَنِ الْكَلَامِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَشْتَدَّ الْحَرُّ
فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنْ شَدَّ الْحَرُّ

مِنْ فَرَجَ جَهَنَّمَ **عَنْ أَنَسٍ** بْنِ مَالِكٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَفْسِي صَلَاةً فَلْيَصَلِّهَا

إِذَا ذَكَرَهَا لَا كِفَاةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ

أَقَمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي **وَالسَّابِقِ**

مَنْ نَفْسِي صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا

أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا **مَرْجُوحُ** جَابِرِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ مَعَ أَذُنَ

بَحَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِشَاءَ الْآخِرَةِ

يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا

نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَنُشِئَ الْحَرَّ فَأَذَا لَمْ يَسْتَطِيعْ أَحَدُنَا أَنْ

يَمُكِّنَ جِهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَسَطَّ ثَوْبُهُ فَنَسَجَدُ

عَلَيْهِ **أَبُو** هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي

التَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَيْهِ عَائِقَةٌ مِنْهُ شَيْءٌ

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

سَمِعْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَسْكَرَ

تَرْمِلًا أَوْ بَصَلًا فَلْيُعْزِزْنَا وَلْيُعِزِّرْ إِيَّاهُ مَسْجِدَنَا

وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ **أَوْ** بَيْتِ غَدِيرِ فِيهِ

تَخْبِرَاتٌ مِنْ يَقُولُ فَوَجَدَ لَهَا رَحًا فَسَارَ
فَأَخْبَرَ بِهَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ فَقَالَ قَرَّبُوهَا
إِلَى نَعُوضٍ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَمَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا
قَالَ كُلْ فَإِنِّي أَنَا جِي مِنْ لَدُنِّي شَا جِي

جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكَرْمَ
فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنَازَلُ
مِمَّا يَتَنَازَلُ مِنْهُ يَنْوَأْنَ أَدَمَ

بَابُ الْإِسْتِغْثَاءِ مِنَ الْعَبِيدِ

اللَّهُ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَلَّمَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّشَهُُّدَ

كَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ كَمَا عَلَّمَنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
الْحَيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْنَاكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ

اللَّهُ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَفِي
لَفْظِهِ إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ
فَلْيَقُلْ الْحَيَّاتُ لِلَّهِ وَذَكَرْهُ وَفِيهِ

فَانْصَرِحْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ
عَبْدٍ صَلَاحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَفِيهِ وَتَحْتَ الْمُسَاءِ تَأْتِي عَنْ

عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب
بن عجرة فقال ألا ألهدي لك هدية
أرسلني صلى الله عليه وسلم يخرح علينا فقلنا
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على إبراهيم إنك حميد مجيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فيقول
في صلاته

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا
والممات ومن فتنة المسيح الدجال
وفي لفظ لمسلم اذا اشهد أحدكم
فليستعذ بالله من أربع يقول اللهم
انني اعوذ بك من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن عذاب
النار عن عبد الله بن عمر
عن العاصم عن أبي بكر الصديق
يقول رضي الله
عنهما أنه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم علمني دعاء أدعوا به في صلاتي
فقال اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا

وَلَا يَغْفِرُ اللَّهُ تَوْبَةً إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ
لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمَنِي إِنَّكَ
أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْزَلَتْ
عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَحَمْدُكَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِيَّيْكَ لَنْظَرِ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ أَنْ
يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَيُسَبِّحُ بِهِ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَحَمْدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي

بَابُ الْوُتْرَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ مَا
رَبِّي فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ قَالَ مَشَى مَشْيَ
فَأَذَا خِشْيَ الصَّبْحِ صَلَّيْ وَاحِدَةً فَأَوْتَرْتَ
لَهُ مَا صَلَّاهُ وَأَنْتَ كَانَ يَقُولُ اجْعَلُوا
مِثْلَ الْآخِرِ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثَرَا عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مِنْ كُلِّ
لَيْلٍ قَدْ أَوْتَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ
مِثْلَ ثَلَاثِينَ وَنُفْخَ إِلَى السَّحَرِ عَائِشَةُ رَضِيَ

الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث
عشرة ركعة يؤتي من ذلك خميس لا
يجلس في شيء إلا في آخرها
باب الذكر عقيب الصلاة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف
الناس من المكتوبة كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
عباس كنت أعرّف أبا نصر فوايد
إذا سمعته وفي لفظ ما كان يعرف

نقضاء صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا بالتكبير وعن وراد
مولى المغيرة بن شعبه قال أمني على
المغيرة بن شعبه في كتاب إلى معلوية
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله
رجدة لا شريك له له الملك وله الحمد
وهدى إلى كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
عطيت ولا تعطى لما منيت ولا ينفع ذا
الجبن منك الجدة **ك** ثم وقفت
أيدي على من يود فسمعته يأم الناس بذلك

وَبَيْنَ لَفْظٍ وَكَانَ نَهْيٌ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ
وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّوءِ إِلَى
وَكَانَ نَهْيٌ عَنْ عُقُوبِ الْأُمِّهَاتِ
وَوَاجِدِ الدَّنَاتِ وَمَنْعُ رَهَائِ عَنْ
سُمِّيَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
بْنِ قُشَامٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنِ اقْرَأَ الْمُهَاجِرِينَ
أَنْتُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
قَدْ قَسَمَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِاللَّهِ رَجَاتِ الْعَلِيِّ
وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا
يُصَلُّونَ بِمَا نَعَى وَيُصُومُونَ بِمَا خُصِمُوا

وَيُصَدِّقُونَ وَلَا يُنْفِقُونَ وَيُعْتَقُونَ وَلَا
نُعْتَقُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا يُرْكَزُ بِهِ
مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ
وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مِنْ صَنْعٍ
مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ تَسْبِحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتُحَمِّدُونَ
كُلُّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً

قَالَ أَبُو صَالِحٍ فَرَجَعَ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعَ إِخْوَانُنَا
أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَقَالَ سَمِيُّ فَقَدْتُ بَعْضَ أَهْلِ هَذِهِ الْحَدِيثِ
فَقَالَ وَهَيْتَ إِنَّمَا قَالَ لَكَ تَسْبِيحُ اللَّهِ ثَلَاثًا
وَتَلْثِينَ وَتَحْمِيدُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَتَلْثِينَ وَتُكْبَرُ
اللَّهُ ثَلَاثًا وَتَلْثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ
فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ
جَمِيعِهِمْ ثَلَاثًا وَتَلْثِينَ **عَائِشَةُ** رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
فِي خَيْصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا فَظَنَّهُ

فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ أَذْهَبُوا انْجَمِصْنِي هَلْ كُنْتُمْ
إِلَى ابْنِ جَهْمٍ وَأَتَوْنِي بِانْجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ
فَلَانَهَا الْهَتْنِي عَمَّا إِنَّمَا عَزَّ صَلَاتِي الْخَيْصَةِ
كِسَاءً مُرْتَبِعًا لَهَا أَعْلَامٌ وَالْإِنْجَانِيَةِ
كِسَاءً وَغَلِظٌ

بَابُ الْبَيْنِ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ
بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ
سَبْعَةٍ وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
وَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ لِمُزَيْدٍ
فِي السَّفَرِ عَلَى رُكْعَتَيْنِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ
وَعُثْمَانُ كَذَلِكَ **بَابُ الْجُمُعَةِ**
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ **وَعَنْهُ**
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا
وَيَجْلُوسُ **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَذْهَبُ وَإِلَيْهِ فَأَرْجَمُوهُ لَمْ يَزَلْ يَشْهَدُ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنْتُ
فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِأَلْمَلِكِ فَلَمَّا أَذْلَقْنَاهُ
الْحِجَارَ قَتَلَهُ رَبُّ قَادٍ رَكْنَاهُ بِالْحَرَمِ فَرَجَمْنَاهُ
الرَّجُلُ هُوَ مَا عَزُزْتُ مَا لَيْتُ وَرَوَى
قَصَّتُهُ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ وَبُرَيْقُ
بْنُ الْحَصِيبِ الْأَسْلَمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَلْبَهُدَ
حَاءٌ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا اللَّهَ أَنْ أَمْرًا سَنَمُورُ خَلَا
رَبِّيَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَجْعَلُورُ التَّوْرَةَ فِي
شَارِ الرَّجْمِ قَالُوا نَفَضْنَهُمْ وَيُجَانِدُ وَرَهُ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذِبُكُمْ
فِيهَا الرَّجْمُ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَنَشَرُوا
فَوَضَعَ أَحَدُ مُهْدِيَةٍ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ
فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا قَالَ عَبْدُ
اللَّهِ أَرَفَعُ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَاذْأَنفُهَا
آيَةُ اللَّهِ إِنْ صَدَقَتْ بِأَمْرِهِ
فَأَمْرُ بِهِمَا سَيُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَاللَّهُ
أَعْلَمُ

أَحَدٌ نَايِقُطْرُ قَبْلَهُ ذَكَرْتُكَ الْبَيْتُ صَلَّى
لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ
أَمْرِي مَا اسْتَقْبَلْتُ مَا أَهْبَيْتُهُ وَلَوْ لَا
أَنْ مَعِيَ الْهَيْدُ لَمْ يَلَا حَالَتْهُ وَحَاضَتْ
عَائِشَةُ فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكُ كَأَنَّهَا غَبِرَ
أَنَّهَا لَمْ تَطْفُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا ظَهَرَتْ كَانَتْ
بِالْبَيْتِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَنْطَلِقُونَ
بِالْحِجَّةِ وَعِمْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخِي فَأَمْرُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى
الْمَدِينَةِ فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ وَغَرَفَتْ
جَابِرُ قَالَ قَدْ مَنَّ اللَّهُ بِرَسُولِهِ صَلَّى

الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك يا محمد
فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلناها عمرة عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة
فلم يجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله
أي الحبل قال الحبل كله وطلع
مسلم قال خير وقد أقر الله في سبيل الله
عليه وسلم صبيحة رابعة منتهى في
الحج عن عمرو بن الزبير رضي الله

عنه قال سئل أسامة بن زيد وأنا
جالس كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسير حين يدفع قال كان
يسير العنق فانه أوجد فجاء نصر
العنق أنيساط السيرة والنصر فوق
ذلك عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع فجاءوا يسألونه
فقال رجل لئلا أشعر فقلت قل أن
أذبح قال أذبح ولا حرجه وجاء آخر
فقال لم أشعر فخرجت قل أن أرمي

قَالَ لَا تَدْرُونَ مَا خَرَجَ هَذَا سَبِيلَ تَوَمَّيذٍ
عَنْ شَيْءٍ قَدِّمَ وَلَا أَخَّرَ إِلَّا قَالَ أَفَعَلُ
وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ
الْبَغْدَادِيِّ أَنَّهُ خَجَّ مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ فَرَأَاهُ
يُرْمِي الْجَمْرَةَ الْكُبْرَى بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ
فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَبَيْنِي عَنِ
بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا مَقَامُ الَّذِي
أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ أَرْحِمِ الْمَخْلُوقِينَ قَالُوا

وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُمَّ
أَرْحِمِ الْمَخْلُوقِينَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَالْمُقَصِّرِينَ قَالَ وَالْمُقَصِّرِينَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَجَّجْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَافْضَلْنَا يَوْمَ الْخُرُوجِ فِي أَصْفَى صَفِيَّةٍ
فَارَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا
مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّهَا حَائِضٌ قَالَ لَا إِسْتِئْذَانِي
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَافْضَلْتُ يَوْمَ الْخُرُوجِ
قَالَ أَخْرَجُوا وَفِي الْأَمْرِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ

الله عليه وسلم عَقَرِي حَلَقِي أَفَاضْتُ
يَوْمَ النَّجْرِ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْفَرِي
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ أَمْرُ النَّاسِ أَنْ يَكُونَ عَمَّا خَرُ
عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ إِلَّا أَنَّهُ خُفِيَ عَنْ
الْمَرْأَةِ الْحَايِضَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ
ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَبْتَئِتَ بِمَكَّةَ لِيَأْتِيَ مِنِّي
مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَأُذِنَ لَهُ وَعَنْهُ قَالَ
جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَغْرَبِ

وَالْعِشَاءِ بِجَمِيعِ لُكَا وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِأَقَامَةٍ
وَلَمْ يُسَبَّحْ بَيْنَهُمَا وَلَا عَلَى أَثَرٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
بَابُ الْحَرَمِ بِكُلِّ مَرْصِدٍ الْجَلَالِ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجُوا مَعَهُ فَصَرَفَ
طَائِفَةً مِنْهُمْ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ وَقَالَ
خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْتَقِي فَأُخَذُوا
سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا أَنْصَرَفُوا أَخْرَمُوا
كُلَّهُمْ إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ لَمْ يَحْرُمْ
فَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْهُمْ

وَحُشِرَ حَمَلُ أَبُو قَنَادَةَ عَلَى الْحُمْرِ فَعَصَرَ
مِنْهَا أَنَا نَا فَرَأَيْنَا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا ثُمَّ
قُلْنَا أَنَا كُلْ لَحْمَ صَبِيءٍ وَنَحْنُ نَحْمَرُ
فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا فَأَذَرَكَا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ
فَقَالَ هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهَا
أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا فَاَلْوَاكَ قَالَ فَكُلُوا مَا بَقِيَ
مِنْ لَحْمِهَا وَفِي رِوَايَةٍ فَقَالَ هَلْ مِنْكُمْ
مِنْ شَيْءٍ فَقُلْتُ نَعَمْ فَتَنَاوَلْنَا الْعِصْدَ
وَأَكَلْنَاهَا عَنِ الصَّغْبِ بْنِ حَنَامَةَ اللَّيْثِيِّ
أَنَّهُ أَهْدَى بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ حَمَارًا وَحُشِيَ وَأَهُوَ بِالْمَاءِ بَوَاحٍ
أَوْ يُوَدَّ أَنْ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَمَارَ مَا فِي
وَجْهِهِ قَالَ إِنَّا لَمَنْ نَرُدُّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا
يُحْرِمُ وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ رَجُلٌ حَمَارُهُ
فِي لَفْظٍ شَقَّ حَمَارُهُ فِي أَنْ يَحْمَلَ
حَمَارُهُ وَجْهَهُ هَذَا الْجَدُّ يَشْرِي أَنَّهُ
فَنَ أَنَّهُ صَبِيءٌ لَا جُلْدَ وَالْحُمْرُ لَا يَأْكُلُ
مَا صَبِيءٌ لَا جُلْدَ

كِتَابُ الْبَيْزِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

اذا اتبائع الرجلان فكل واحد منهما
بالتيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا
او **يختار** احدهما الاخر فان تباعا
على ذلك فقد وجب البيع **عن** حكم
بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كتما كذا **بالحق** بركة في بيعهما
باب ما يوجب البيع
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

16
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي
عن المناينة وهي طرح الرجل ثوبه
بالبيع الى الرجل قبل ان يقبضه او ينظر
فيه ونهي عن الملاسة والملاسة
لمس الثوب لا ينظر اليه **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تلتقوا الركبان ولا يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا تشاجشوا
ولا يبيع جافير لبايا ولا تقروا النعم
ومن بنا عنها فهو يغير النظر بعد ان
يتكلم اذ رخصها أمسكها وان

سَخَطَهَا زِدْهَا وَصَاعًا مِنْ ثَمَرِهَا
وَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْخَيْلِ
وَكَانَ بَيْعًا يَتَأَمَّرُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ
كَانَ الرَّجُلُ يُبَايِعُ الْجَنُوزَ إِلَى أَنْ يَنْتَهِجَ
النَّاقَةُ ثُمَّ يَنْتَهِجَ الَّتِي فِي بَطْنِهَا قَدِ
يُرَانَتْ كَانَ بَيْعُ الشَّارِفِ وَهِيَ ابْنَةُ
الْمَسْنَةِ بِذَنَاجِ الْجَنِينِ الَّذِي فِي بَطْنِ
نَاقَتِهِ **عَنْ** رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى

يُدَوَّ صَلَاحُهَا **نَهَى** الْبَايِعَ وَالْمَشْتَرِيَّ
أَنَّ يَسْلُمَ مَالَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ
شَارِفٍ حَتَّى تَزُورَ هِيَ قِيلَ وَمَا تَزُورُ قَالَ
مَتَى تَحْمِلُ قَالَ أَنْ رَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ
ثَمَرَهُ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتْلُوَ
رُكُوبًا وَأَنْ يَبْيَعَ جَانِبَ لِبَاسِهِ
قَالَ قُلْتُ يَا بْنَ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ جَانِبُ
لِبَاسِهِ قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ سَمْسَارٌ عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

نَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنِ الْمَزَابِنَةِ أَنْ يَبِيعَ ثَمَرُ حَائِطِهِ إِنْ

كَانَ خَلَا بِثَمَرِ كَيْلَاهُ وَإِنْ كَانَ

كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَيْبٍ وَلَا إِنْ كَانَ زَرْعًا

أَنْ يَبِيعَهُ بِكُلِّ طَعَامٍ نَمَى عَنْهُ

كُلُّهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ نَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَنِ الْخُشَابِقِ وَالْمُخَافَلَةِ وَعَنِ

الْمَزَابِنَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ

صَلَاحُهَا وَأَنْ لَا تُبَاعَ إِلَّا بِالنِّسَاءِ

الدُّرْهِمِ إِلَّا الْعَرَايَا الْمُحَافِلَةُ

يُباعُ الْخِنْطَةُ فِي سُنْبُلِهَا بِخِنْطَةٍ عَنْ

بَنِي مَسْعُودٍ الْإِنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَمَى

عَنْ ثَمَرِ الْكَلْبِ وَمَهْرُ الْبَغِيِّ وَخُلُوفُ

الْحَامِضِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَلْ ثَمَرُ الْكَلْبِ حَيْثُ هُوَ وَمَهْرُ الْبَغِيِّ

حَيْثُ هُوَ وَكَسْبُ الْحَجَّامِ حَيْثُ هُوَ

بَابُ الْعَرَايَا وَغَيْرِ ذَلِكَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب
العريضة أن يبيعها بخمر صلبها ولمسلم
بخمر صلبها ثمرا يا كلونهار طبا عن
ابي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم رخص في بيع العرايا في
خمسة أسواق أو دوز خمسة أسواق
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
باع تحتلأ قد أئرت فمرتها للبايع
أن يشترط المبتاع ولمسلم ومن ابتاع
عبد أمانة للذي يابيه إلا أن يشترط

المبتاع وعنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ابتاع طعما ما
فلا يبيعه حتى يستوفيه وفيه لفظ
حتى يقبضه عن ابن عباس رضي
عنه مثله عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح إن
الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والأصنام فقيل يا رسول
الله أرايت شئ من الميتة فأنه يباع بها
لشدن وبيع فأنها الجلود ويستبيع

بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَ ذَلِكَ فَأَنْتَلِ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنْ
اللَّهُ لَمَّا حَرَّمَ شُحُومَهَا جَمَلُوا ثُمَّ بَاعُوا
فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ **بَابُ السَّلَامَةِ** عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ
يُسَلِفُونَ فِي الثَّمَارِ السَّيِّئِينَ وَالثَّلَاثِ
فَقَالَ مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلْيُسَلِفْ فِي
كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَرِنْ مَعْلُومٍ إِلَى الْإِجْلِ

٥٠ **بَابُ الشَّرْطِ فِي الْبَيْعِ**
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَنِي
رَبِيعٌ فَقَالَتْ كَانَتْ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ
أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَوْقِيَةً فَأَعْيَنَنِي
فَقُلْتُ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّهَا
لَهُمْ وَيَكُونُ وَلَدُكَ لِي فَعَلْتُ
فَدَخَلَتْ بِرَبِيعٍ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُ
فَأَبَرِ عَلَيْهِمَا جَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَتْ
إِنِّي عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ
يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَدُ فَأَخْبَرْتُ عَائِشَةَ

النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذ بها
وأشترط لي بعد الولاء فأنما الولاء
لمن أعتقه ففعلت عايشة ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم فاختطب في
الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان
مائة شرط هذا قضاء الله وأخوه وشرط
الله أو ثوبه وإنا الولاء لمن أعتقه
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

أنه كان يسير على حمل فاعيا فأراد
أن يسير به قال فليفتني النبي صلى
الله عليه وسلم فدعا علي وصري فساد
سير الله يسير مثله وظن ثم قال بعني
بأوقية قلت لا ثم قال بعني فبعته
بأوقية وأنتيت حملا نداء إلى
أهل فلما بلغت أثنته بالحمل فنقدني
ثم رجعت فأرسلني إلى ثري
فقال أتراني ما كنتك إلا خذ
بجماك ودبراهمك فهو لك عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال نبي رسول

الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر
لباد . ولا تنابحشوا ولا يبيع الرجل
على بيع أخيه . ولا يخطب على خطبة
أخيه . ولا تشغل المرأة طلاق أختها

تكتفي بما في أنابيبها

باب في الربا

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر
ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا إلا هاء وهاء . أبي سعيد الخدري

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيعوا الذئب
بالذهب إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا يبيعوا الورق
بالورق إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا

بعضها على بعض ولا منها غائبنا من بيعوا
ولا تشفوا إلا يد بيد

إلا وزن بوزن مثلاً بمثل سواء
يسوا . قال جاء بلال إلى
النبي صلى الله عليه وسلم يثمن ثوبه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من

أَبْنُ لَكَ كَسَدٌ أَقَالَ بِلَالٌ كَانَ عِنْدَنَا
ثُمَّ رَدَّ بِي فَبَعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ
لِيُطْعِمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ
أَوْ عَيْنُ الرَّبِّ لَا تَفْعَلْ وَلَكِنْ إِذَا
أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ بَيْعَ التَّمْرِ بِبَيْعٍ
أَوْ آخَرَ ثُمَّ أَشْتَرِيَ بِهِ ^{بِشْرٍ} أَيْ الْمُنْهَالِ
سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ
ابْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَةَ عَنْ
الصَّرْفِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ
هَذَا خَيْرٌ مِنِّي وَكِلَاهُمَا يَقُولُ نَهَى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ
أَعْتَقَ **كِتَابُ النِّكَاحِ**
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مِنْ أَسْطَاحٍ
مِنْكُمْ الْبَاءُ ^{مَع} فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى
لِلْبَصَرِ وَأَوْحَشَ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
فَعَلَيْهِ نَالُ الصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَفَرًا
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تُزَوِّجُ
 النِّسَاءَ وَفَالِ بَعْضُهُمْ لَا أَكُلُ الْحَرَمَ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ قَبْلَ
 ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَجِدَّ
 اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ
 قَالُوا كَذَبَاهُ لَكِنِّي أَصْلَى وَأَنَامُهُ
 وَأَصُومُهُ وَأَفْطَرُهُ وَأُزَوِّجُ النِّسَاءَ
 فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي عَنْ سَعْدِ
 أَبِي أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 رَجُلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ الْبَيْهَقِيِّ لَوْ أَنَّ
 لَكَ لَاحِظًا لِمَا فِي سُنَّتِي لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ
 إِلَّا خَيْرٌ مِنْ شَارِكِي فِي خَيْرِ أَخِي فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ ذَلِكَ
 لَا يَحِلُّ لِي قَالَتْ فَأَيُّ مَا خَدَّتْ أَنَّكَ
 تُرِيدُ أَنْ تُنْكِحَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ
 أَبِي سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ
 رَيْبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي بِهَا لَابِنَةُ
 أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ

عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تُزَوِّجُ
 النِّسَاءَ وَفَالِ بَعْضُهُمْ لَا أَكُلُ الْحَرَمَ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ قَبْلَ
 ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَجِدَّ
 اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ
 قَالُوا كَذَبَاهُ لَكِنِّي أَصْلَى وَأَنَامُهُ
 وَأَصُومُهُ وَأَفْطَرُهُ وَأُزَوِّجُ النِّسَاءَ
 فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي عَنْ سَعْدِ
 أَبِي أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 رَجُلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ الْبَيْهَقِيِّ لَوْ أَنَّ
 لَكَ لَاحِظًا لِمَا فِي سُنَّتِي لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ
 إِلَّا خَيْرٌ مِنْ شَارِكِي فِي خَيْرِ أَخِي فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ ذَلِكَ
 لَا يَحِلُّ لِي قَالَتْ فَأَيُّ مَا خَدَّتْ أَنَّكَ
 تُرِيدُ أَنْ تُنْكِحَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ
 أَبِي سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ
 رَيْبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي بِهَا لَابِنَةُ
 أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ

وَكَذَا

عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تُزَوِّجُ
 النِّسَاءَ وَفَالِ بَعْضُهُمْ لَا أَكُلُ الْحَرَمَ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ قَبْلَ
 ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَجِدَّ
 اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ
 قَالُوا كَذَبَاهُ لَكِنِّي أَصْلَى وَأَنَامُهُ
 وَأَصُومُهُ وَأَفْطَرُهُ وَأُزَوِّجُ النِّسَاءَ
 فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي عَنْ سَعْدِ
 أَبِي أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 رَجُلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ الْبَيْهَقِيِّ لَوْ أَنَّ
 لَكَ لَاحِظًا لِمَا فِي سُنَّتِي لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ
 إِلَّا خَيْرٌ مِنْ شَارِكِي فِي خَيْرِ أَخِي فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ ذَلِكَ
 لَا يَحِلُّ لِي قَالَتْ فَأَيُّ مَا خَدَّتْ أَنَّكَ
 تُرِيدُ أَنْ تُنْكِحَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ
 أَبِي سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ
 رَيْبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي بِهَا لَابِنَةُ
 أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ

ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بِنَا تَكُنْ وَلَا
أَخَوَاتِكُنْ قَالَ عُرْفُ . وَثَوْبِيَّةٌ مَوْلَاةُ
أَبِي هَبٍ كَانَ أَبُو هَبٍ أَعْتَقَهَا قَارِضَةً
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو
هَبٍ أُرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ فِي الْمَنَامِ بَشْرَجِيَّةً
قَالَ لَهُ مَا ذَا الْقَيْتِ أَقَالَ لَهُ أَبُو هَبٍ لَمْ
أَلْقَ بَعْدَكُمْ خَيْرًا غَيْرَ أَنِّي سَقَيْتُ يَدِي
هَذِهِ بِعَنَاقِي ثَوْبِيَّةٍ **ع** الْحَبِيبَةِ
يَكْسِرُ الْحَاجَّ **ع** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالْأَعْمَى

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ دَيْنًا . أَبِي
يَكْرَمُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ
بِالذَّهَبِ . الْأَسْوَأُ أَمْرًا سَوَاءٌ وَآمَرْنَا
أَنْ نَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا
وَنَشْتَرِيَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا
قَالَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَدَايِيدُ فَقَالَ

هَكَذَا اسْمُهُ .

عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم أشد من
يهود بني طحان ما ورثته ذرعا
من حديد وعن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ألبسني ثوبا طمأنتني فإني أتبع أحداكم
علي ملي فليتبّع **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت
الأنبياء صلى الله عليه وسلم يقول من ألبسني
ماله يعينه عند رجل أو إنسان
قد أفسد فمحووا حقّه من غير عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

7 86
جعل **وفي لفظ** رضي النبي صلى
الله عليه وسلم بالشفقة في كل
ما لم يقسمه فإذا أوتيت الحمد
وصرفت الطريق فلا شفقة عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال أصاب
عمر أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستأجر فيها فقال يا
رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر
لم أصب ما لا قط هو أنفس عندي
منه فما تأمرني به قال إز شييت
عصيت أضلها وتصدقت بها قال

فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ
أَصْلُهَا وَلَا يُورَثُ وَلَا يُؤْتَمَبُ
قَالَ فَتَصَدَّقْ عُمَرُ فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي
الْفُرَيِّقِ وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ لَا جُنَاحَ
عَلَيْ مَنْ وَلِيَهَا إِنْ يَأْكُلُ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ
أَوْ يُطْعِمُ صَدَقَةً غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ
وَفِي لَفْظٍ غَيْرِ مُتَأْتِلٍ وَعَنْ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَمَنْتُ عَلَى فَرَسٍ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ
عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ

بها

أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا
تَعْدُ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَ
بِرَّهِمْ فَإِنَّ الْعَالِيَةَ فِي هَيْبَتِهِ كَالْعَالِيَةِ
فِي قِيَمِهِ وَفِي لَفْظٍ فَإِنَّ الَّذِي يَتَعَوَّدُ
فِي صَدَقَتِهِ كَالْحَبِّ يَتَعَوَّدُ فِي قِيَمِهِ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْعَالِيَةُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْعَالِيَةِ فِي قِيَمِهِ
وَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ مِثْرٍ قَالَ تَصَدَّقْ عَلَى أَبِي
بَعْضُ مَالِهِ فَسَأَلْتُ أَبِي عُمَرَ بَرَكْتَ

رَوَاحَةٌ لَا أَرْضِي حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَنْطَلَقَ أَبِي إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَهِدَهُ
عَلَى صَدَقَتِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَلْتَ هَذَا إِبْرَاهِيمَ لَكَ كَاهِنٌ
قَالَ لَا قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَعِدُّوا فِي أَوْلَادِكُمْ
فَرَجَعَ أَبِي فَرَدَّ ذَلِكَ الصَّدَقَةَ وَفِي لَفْظٍ
قَالَ فَلَا تُشْهَدُنِي إِذَا فَاِنِّي لَا أَشْهَدُ بِمَلِي
جَوْرٍ وَبِي لَفْظٍ فَأَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِلًا أَهْلَ خَيْبَرَ

بَشَطِيرٍ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ
زَرْعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَتَصَارِ حَقْلًا فَكُنَّا
نَكْرِى الْأَرْضَ عَلَى أَنْ لَنَا هَذِهِ وَلَهُمْ
هَذِهِ قُرْبًا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَهُمْ
تُخْرِجُ هَذِهِ فَتَهَانَا عَنْ ذَلِكَ فَأَمَّا
بِالْوَرَقِ فَلَمْ يَنْتَهِنَا وَلَمْ يَسْلَمْ عَنْ حَنْظَلَةَ
بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ
كَرِّ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ فَقَالَ
لَا يَأْتِي بِهِ إِلَّا مَا كَانَ النَّاسُ يُوَارِثُونَ
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِمَا عَلَى الْمَآذِيَانَا تَهْ وَأَقْبَالَ الْجِدَالِ
وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ فِيهِ هَلَاكُ
هَذَا هُوَ وَيَسْلَمُ هَذَا هُوَ وَيَسْلَمُ هَذَا
وَيَهْلِكُ هَذَا هُوَ وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءُ
الْأَهْدَاءِ فَلَنْ لَكَ زَجَرٌ عَنْهُ فَمَا شِئْتَ
مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا يَأْتِيهِ الْمَآذِيَانَا
أَلَا تَهَارُ أَنْكَارُهُ وَالْجِدَّةُ وَلِ النُّهْرِ
الصَّغِيرُ عَنْ خَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْعُسْرِ يَلْمَزُ وَبِهِتَ لَهُ ^{بِهِ} ^{لَهُ} ^{لَهُ}
مَنْ أَعْسَرَ عُسْرِي لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي

لَا يَنْتَ الْمَرَاةُ وَخَالَتَهَا عَنْ عُقْبَةِ بْنِ
عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَحَقَّ الشُّرُوطُ
أَنْ تَوْفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ
عَنْ ابْنِ عَدَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشُّغَارِ
وَالشُّغَارُ أَنْ يُنْزَلَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى
أَنْ يُزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ نِكَاحِ
الْمُتَعَمِّقَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ الْحُومِ الْحُمُرِ

الْأَهْلِيَّةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تُشْكُوا أَوْلِيَاءَكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَلَا تُشْكُوا
أَبِيكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَكَيْفَ إِذَا تَهَا قَالَ أَنْ تَشْكُتَ عَنْ
عَاشَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتِ
أُمِّيَ إِذْ بَرَفَاعَةُ الدُّرُطِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ
أُمِّيَ طَيِّبٍ وَطَلَّقَنِي فَبِتَّ طَلَاكِي فَمَزَّوَجْتِ
بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّيْبِرِ وَإِنَّمَا مَعَهُ
مِثْلُ هَيْدُودِ الثَّوْبِ فَبَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَمْرٌ بِرِيءٌ
أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لِأَخِي فَتَدُوبِي
عُسَيْلَةَ وَيَدُوقَ عُسَيْلَةَ قَالَتْ
وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ
بِالْبَابِ يَنْظُرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَنَادَى يَا
أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ مَا يَتَحَهُرُ بِهِ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
أَفْسَنْ مِنْ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مِنْ
الْشُّبَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الْبُكَرُ عَلَى الْبَيْتِ
أَقَامَ عِنْدَهُمَا سَبْعًا وَقَسَمَ وَإِذَا تَزَوَّجَ
الشُّبَّةُ بِنْتُ الْبُكَرِ أَامَ عِنْدَهُمَا ثَلَاثًا ثُمَّ

قَسَمَ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ وَلَوْ بَشِيتُ لَقُلْتُ
إِنَّ أَنَسًا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ كَفَرَ إِذَا ارَادَ أَنْ
يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ لِيَسْمِ اللَّهَ اللَّهُمَّ
جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ
مَا رَزَقْتَنَا فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ
وَرَدَّ لَكَ لَمْ يَضُرَّ الشَّيْطَانَ أَبَدًا
عُقُوبَةُ ابْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ

91
وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ
الْجَمْعُ قَالَ الْجَمْعُ الْمَوْتُ وَالْمَسْلَمُ
أَبِي الطَّاهِرِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ
لَيْثَ يَقُولُ الْجَمْعُ أَخَوَا الزَّوْجِ وَمَا
أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ ابْنُ الْعَمَّةِ
وَالْخَوِّ **بَابُ الصَّدَاقِ**
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَثَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ
عَتَقَهَا صَدَاقَهَا وَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

عن القرآن عن أنس بن مالك رضي الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأى أعبدة الرحمن ترعى عوفٍ وعليه ربيع

زعفرانٍ فقال النبي صلى الله عليه وسلم

مهيتم فقال يا رسول الله ترزقني

امرأة قال ما أصدقتها قال وزن

نواة من ذهب فقال ببارك الله لك

ولم ولو بشاة **كتاب الطلاق**

عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما

أنه طلق امرأة له وهي حائض فذكر

ذلك عن عمر رضي الله عنه لرسول الله

صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت

إني وهبت نفسي لك فقامت طويلاً

فقال رجل يا رسول الله زوّجنيها إن

له يكن لك بها حاجة فقال هل عندك

شيء تصدقها فقال ما عندي إلا

إزار يهدي هذا فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إزارك إزار أعطينتها جلست

ولا يزال إزارك فالتمس شيئاً قال ما أجده

قال فالتمس ولو خاتماً من حديد فالتمس

فلم يجده شيئاً فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم زوّجكها بما معاً

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ فِيهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِمَرْءٍ
ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ يَخْبِضُ
فَتَطْهَرُ فَإِنْ بَدَأَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيُطْلُقْهَا
قَبْلَ أَنْ تَمْسُهَا فَنِلَاكَ الْعِدَّةُ كَمَا
أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَذَلْفُ حَتَّى
يَخْبِضَ خَيْضَةً مُسْتَقْبِلَةَ سَوَى خَيْضَتِهَا
الَّتِي طَلَّقَهَا فِيهَا وَيَذَلْفُ فَخُسِبَتْ
مِنْ طَلَاقِهَا فَرَا جَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ كَمَا
أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو

أَبْنُ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْيَتَمَةَ وَدَعَا غُلَيْبَ
وَيْلَهُ **لَفْظُ** طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَأَرْسَلَ
إِلَيْهَا وَكَيْلَهُ يَشْعِيرُ فَسَخَطَتْهُ فَقَالَ
وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ
لَهُ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْكَ تَغْفَةُ وَفِي لَفْظٍ
وَلَا سُكْنَى فَاَمْرُهَا أَنْ تَعْتَدَ فِي بَيْتِ أُمِّ
شَرِيكٍ ثُمَّ قَالَ تِلْكَ أَمْرُهَا يَغْشَاهَا
أَصْحَابِي أَعْتَدِي عِنْدَ أَبِي أُمِّ مَكْنُومٍ
فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكَ فَإِذَا
حَالَتْ فَكُنْ دُونِي قَالَ فَلَمَّا حَالَتْ ذَكَرْتُ

أَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ
خَطَبَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَ أَتَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ
عَصَاهُ عَنْ عَائِقَتِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ
فَصُغِيلُوكَ لَا مَالَ لَهُ أَنْ يَكْبِي أَسَامَةَ
أَبْنُ زَيْدٍ فَكَرِهْتُهُ ثُمَّ قَالَ إِنْ كَبَى
أُسَامَةَ بَنِي نَجْدٍ فَتَكُنْ حَتَّى تَجْعَلَ اللَّهُ
فِيهِ خَيْرًا وَأَوْغَثَ بَطْنُ بَدْرٍ
بَابُ الْجِدَّةِ عَنْ
سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ
سَعِيدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ فِي أَعْمَارٍ مِنْ أَوْمِيٍّ

بني

وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ فَافْتَوْنِي عَنْهَا
بِحُجَّةِ الْوَيْدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشَبْ
أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَقَائِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ
مِنْ نَفَاسِهَا جَمَلَتْ لِلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا
أَبُو السَّنَابِلِ ثُمَّ كَسَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي
عَبْدِ اللَّهِ إِذْ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ مَجْمَلَةً
لَعَلَّكَ رَجِيتِ النِّكَاحَ وَابْنُ مَا أَنْتِ بِنَاكِ
حَتَّى تَمُوتَ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةٌ
قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ
عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ

فَأَقْبَانِي يَا نَبِيَّ قَدْ حَلَلْتُ حَبِيرَ وَضَعْتُ
حَمَلِي وَأَمَرَنِي بِالنَّزْوَجِ إِنْ بَدَأَ إِلَيَّ
قَالَ إِنْ شَهِابٍ وَلَا أَرِي بِأَسَا أَنْ تَزُوجَ
حَبِيرَ وَضَعْتُ وَإِنْ كَانَتْ فِي دِيْمَهَا غَيْرُ
أَنَّهُ لَا يَقْرُبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْهَرَ عَنْ
رَيْبٍ بِنْتِ الْأَسْلَمَةِ قَالَتْ تَوَفِّي حَمِيمٌ
لَمْ يَرِ حَبِيبَةٌ فَدَعَيْتُ بِصَفْرَةٍ فَسَحَّتُ
بِهَا رَأَيْتُهَا وَقَالَتْ إِنْ مَا أَصْنَعُ هَذَا
إِلَّا نَبِيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَزُوجَ
وَالْيَوْمَ الْآخِرُ أَنْ تَحْبِسَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَثْلَى

زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **هـ** الْحَمِيمُ
الْقَرَابَةُ عَنْ أُمِّ قُرَيْشٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحْبِسُ امْرَأَةً
عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَوْ بَعْدَهُ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا
مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَلَا تَكْتُمُ
وَلَا تَمْسُ طَبِيبًا إِلَّا إِذَا طَهَّرْتَ نَبِيذًا
مِنْ قُسْطَرْدٍ وَأَوْ أَظْفَارٍ **هـ** الْعَصَبُ تِيَابُ
مِنْ أَيْمَنِ فِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ

لَمْ يَكُنْ فِيهَا بَيَاضٌ

الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عيبتها ففعلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول
ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشرة
وقد كانت إحداهن في الجاهلية
تزمي بالبحر على رايب الحول فقالت
زينب كانت المرأة إذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست
شرايبها ولم تحس طيبا ولا شبرا
حتى تمس بها سنة ثم توفي بها

همارة أو شاة أو طير فتقتل
فقال ما تقتل شيئا إلا مات
ثم تخرج فتعطي بعرة فتزري بها ثم
تراجع بعد ما شاءت من طيب أو
غيره **باب** الحفش البيت الصغير
وتقتل به لك به جسد هان

باب الرابع

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن فلان بن فلان قال يا رسول الله
أرايت أن لو وجد أحدنا امرأته
على فاحشة كيف يصنع إن تكلم تكلم

بِأَمْرِ عَظِيمٍ ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَيَّ مِثْلُ
ذَلِكَ ، قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ
أَتَاهُ فَقَالَ إِنْ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ
أَبْتُلَيْتُ بِهِ فَانْزِلْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ
الآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ ٥ وَالَّذِينَ
يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ
إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَتَلَاحُظْ عَلَيْهِمْ وَوَعظْهُمْ
وَذَكِّرْهُمْ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا
أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَ
لَا وَالَّذِي نَعْتَشِكُ بِالْحَقِّ مَا كُنْتُ بِشَيْءٍ

عَلَيْهَا ، ثُمَّ دَعَاهَا فَوَعظَهَا وَأَخْبَرَهَا
أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ
الْآخِرَةِ ، فَقَالَتْ لَا وَالَّذِي نَعْتَشِكُ بِالْحَقِّ
إِنَّهُ لَكَ كَاذِبٌ ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ
أَنَّ بَعْضَ شَهَادَاتِهِ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ
وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ
مِنَ الْكَافِرِينَ ، ثُمَّ شَهِدَ بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ
أَنَّ بَعْضَ شَهَادَاتِهِ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَافِرِينَ
وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا

تَابِتٌ ثَلَاثًا **وَلَيْ لَفْظٌ لَّا سَبِيلَ لَكَ**
عَلَيْهَا هَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِيَ بِالْإِمَالِ
لَكَ إِذَا كُنْتُ صَدَقْتُ عَلَيْهَا فَهُوَ مَا اسْتَخْلَكْتُ
مِنْ فَرْجِهَا وَلَئِنْ كُنْتُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا فَهُوَ
أَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا **وَعَنْهُ** أَنَّ رَجُلًا رَمَى
أَمْرَأَتَهُ وَأَتَتْهُ مِنْ وَلَدٍ بِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ نَهَارُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَا عَنْهَا قَالَهُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلزَّوْجَةِ وَتَرَفَّتِ
الْمَتَلَعُ عَيْنِينَ **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى

95
عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ الْفِطْرَةِ وَالْأُخْرَى
وَعَنِ الصَّامِ وَأَنَّ تَحْتَبِي الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ **وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ**
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِتَمَامِهِ وَأَخْرَجَ الْحَارِثُ
لِصَوْمِ فَقَطَّ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْخُدَيْرِي
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بَعَثَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا

بَابُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ه

مَنْ عَبَدَ اللَّهَ بِنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أُرْوِيْلَةُ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ
 الْآخِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَرَيْتُمْ رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَّاتِ فِي السَّبْعِ
 الْآخِرِ مَنْ كَانَ مُتَحَرِّمًا فَلْيَتَحَرَّهَا
 فِي السَّبْعِ الْآخِرِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ
 الْعِشْرَةِ الْآخِرَةِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَتَّقُ فِي الْعِشْرِ
 الْآخِرَةِ مِنْ رَمَضَانَ فَأَعْتَقَتْ نِسَاءُ أَهْلِ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ أَمَرْتُي وَلَدْتُ
 غُلَامًا سَوْدِيًّا فَقَالَ لِيُصَلِّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هَلْ لَكَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا لَوْلَاهَا قَالَ
 حُمْرٌ قَالَ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ قَالَ إِنْ فِيهَا لَوْزٌ قَالَ
 قَالَ فَأَنْتِ أَنْتَ هَذَا ذَلِكَ قَالَ عَمِّي أَنْ يَكُونَ نَزْعُ
 عِرْقٍ قَالَ وَهَذَا عَمِّي أَنْ يَكُونَ نَزْعُ عِرْقٍ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اخْتَصِمَ سَعْدُ
 ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ
 فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا ابْنُ
 أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ غَرِبَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُ
 أَخِي إِلَى شَبِيهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ

وَابْنُ أَبِي
 وَقَّاصٍ وَابْنُ
 عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ
 فِي غُلَامٍ

هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدَ عَلِيٍّ فَرَأَى أَبِي
 مِنْ وَلِيدَتِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَى شَبِيهِهِ فَرَأَى أَشْبَهًا بَيْنًا بَعِثَهُ
 فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ اللَّهِ زَمْعَةٌ الْوَلَدُ
 لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَامِرِ الْحَجْرُ وَلِخَيْمِ بْنِ
 يَاسُودَةَ فَلَمْ تَرَ سَوْدَةَ قَطُّ وَعَنْ
 كَابِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ
 رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
 عَلَيْهِ مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ
 فَقَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ مُحْجَزًا الْمَذْبُوحِي يَنْظُرُ
 إِتَانًا إِلَى زَيْدِ بْنِ جَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ

زَيْدٍ فَقَالَ أَنْ يَعْصَرَ هَذِهِ الْأَقْدَامُ
 لَمْ يَعْصِرْ **وَبِالْفَقْدِ** كَانَ مُحْجَزٌ قَائِفًا
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ ذَكَرَ الْعَزْلُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدٌ كُمْ
 وَلَمْ يَقُلْ قَدْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدٌ كُمْ فَإِنَّهُ
 لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا
 عَنْ حَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كُنَّا نَعْرِضُ الْقُرْآنَ يُنْزَلُ وَلَوْ كَانَ
 شَيْءٌ بَيْنَهَا عَنْهُ لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُرْآنُ
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ

منه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لغير أبيه وهو نكاح
إِلَّا كَفَرَهُ وَمَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ نَبِيْرٌ
مِنَّا وَلِيَتَّبِعُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ
دَعَى رَجُلًا بِالْكَفْرِ أَوْ قَالَ عِدُّ وَاللَّهُ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا جَارَ عَلَيْهِ كَذَابُهُ
مُسْلِمُهُ وَبِالنَّحَارِيِّ نَحْوُهُ جَارَ أَبِي رَجَعِ
كِتَابُ الرَّسُولِ
عَنْ أَبِي عُبَايَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَيْتِ
حَسْرَةٍ لَا تَحِلُّ لِي بِحُرْمٍ مِنَ الرِّضَاعِ مَا

بِحُرْمَةِ الرَّسُولِ

يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ وَهِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنْ
الرِّضَاعِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ الرِّضَاعَ يَحْرُمُ مَا يَحْرُمُ الْوِلَادَةُ
وَعَنْهَا إِنْ أُلْحِقَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتِثْنَانٌ قَالَتْ
عَلَيَّ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحَبَابُ فَقُلْتُ
وَاللَّهِ لَا مَعَادَنُ لَهُ حَتَّى اسْتِثْنَانُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ أَخَا أَبِي
الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي
امْرَأَةٌ أَبِي الْقُعَيْسِ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ

الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعيني
 امراته فقال اذ تري له فاني عمك
 تربت بميتك قال عروقه فبذلك
 كانت عايشة تقول حرّموا من
 الرضا ع ما يلحق من النسب وفي لفظ
 استاد علي اقلح فلم يداين له
 فقال احمي بين مني وانا عمك فقلت
 كيف ذلك قال ارضع ثياب امرأة اخي
 ليس اخي فانا فسالت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال صدق اقلح تربت
 بميتك ايدي له وعنهما قالت دخل

هذا حديث صحيح
 في صحيح البخاري
 في صحيح مسلم
 في صحيح ابن ماجه
 في صحيح الترمذي
 في صحيح ابن خزيمة
 في صحيح ابن حبان
 في صحيح ابن عساکر
 في صحيح ابن الاثير
 في صحيح ابن الجوزي
 في صحيح ابن السكيت
 في صحيح ابن قتيبة
 في صحيح ابن جرير
 في صحيح ابن كثر
 في صحيح ابن المنذر
 في صحيح ابن عديم
 في صحيح ابن خوارزمي
 في صحيح ابن الجوزي
 في صحيح ابن السكيت
 في صحيح ابن قتيبة
 في صحيح ابن جرير
 في صحيح ابن كثر
 في صحيح ابن المنذر
 في صحيح ابن عديم
 في صحيح ابن خوارزمي

علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
 رجل فقال يا عايشة من هذا اقلت
 اخي في الرضا ع فقال يا عايشة انظر
 من اخواني من فاما الرضا ع من الجماعة
 من عتبة بن الحارث انه تزوج أم
 يحيى بنت أبي اهاب فجاءت أمة
 سوداء فقالت قد ارضعتكما
 فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
 فلما عرض عني فنجيت فذكرت ذلك قالت
 له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما
 عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال

هذا حديث صحيح
 في صحيح البخاري
 في صحيح مسلم
 في صحيح ابن ماجه
 في صحيح الترمذي
 في صحيح ابن خزيمة
 في صحيح ابن حبان
 في صحيح ابن عساکر
 في صحيح ابن الاثير
 في صحيح ابن الجوزي
 في صحيح ابن السكيت
 في صحيح ابن قتيبة
 في صحيح ابن جرير
 في صحيح ابن كثر
 في صحيح ابن المنذر
 في صحيح ابن عديم
 في صحيح ابن خوارزمي
 في صحيح ابن الجوزي
 في صحيح ابن السكيت
 في صحيح ابن قتيبة
 في صحيح ابن جرير
 في صحيح ابن كثر
 في صحيح ابن المنذر
 في صحيح ابن عديم
 في صحيح ابن خوارزمي

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغني من مكة فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عمي يا عمي فنادت لها علي فاخذ
بيدها وقال لها طمة دوناك ابنة عمك
فاخذتها فاختم فيها عليا وزيد
وجعفر فقال علي انا اخو بها وهي
ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها خشي وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالها وقال الخالة بمنزلة الأم
فان اعلى ابنته مني انار

103
لجعفر أشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد أنت اخونا ومولانا
كتاب القصاص

عن عبيد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل دماء مسلم
يشهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول
الله إلا بأحد من ثلاث: الثيب الزاني
والنفس بالنفس والثار كيدي
المفارق للجماعة **عن** عبيد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يَقْبَلُ
بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ عَنْ
سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ انْطَلَقَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَخُبَيْصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ
إِلَى خَيْبَرَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَلَاحٌ فَتَفَرَّقَا فَأَتَى
خُبَيْصَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّادٍ وَهُوَ يَتَشَطَّطُ
فِي دَمِهِ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَتَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ
فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَخُبَيْصَةُ
وَجُوزَيْصَةَ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
يَتَكَلَّمُ فَقَالَ كَبِيرٌ كَبِيرٌ وَهُوَ أَحَدُ

الْمَوْرِ فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَ فَقَالَ انْطَلَقَ
وَتَشَجَعُوا قَاتِلَكُمْ أَوْ صَاحِبَكُمْ
قَالُوا وَكَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ
نَرِ قَالَ فَيُبْرِّئُكُمْ يَهُودُ خَمْسِينَ مِائَةً
قَالُوا كَيْفَ تَأْخُذُ بِأَيِّهَا زَقُومِ كِفَارٍ
نَعْقَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ عِنْدِهِ **وَبِهِ** حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ
رَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغْتَمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى
نَارٍ وَبِلَاسِهِمْ قَيْدٌ فَخُذُوا مِنْهُمْ قَالُوا
لَمْ نَشْهَدْ وَكَيْفَ نَخْلِفُ قَالَ فَيُبْرِّئُكُمْ

يهودياً بآيمان خمسين منهم وقالوا يا
رسول الله قوم كفاراً **و** يا حديد
سعيد بن حميد فكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يبطل دمه فبدأه
بماية من ابل الصدقة **عن** أنس بن مالك
رضي الله عنه أن جارية وجده رأسها
مرضوخاً بين حجرين فقتل من فعل
هذا إياك فلان فلان حتى ذكر يهودي
فأؤمّت برأسها فأخذ اليهودي فأعترض
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يرفع رأسها
بين حجرين **و** النساء

أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودياً
قتل جارية على أوشاح فأفاده رسول
الله صلى الله عليه وسلم **عن** أنس بن
رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسول الله
الله عليه وسلم مكة قتلت هذيل رجلاً
من بني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
الله عز وجل قد بعث من غنم مكة الفيل وسلط
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين
وإنها لن تحل لأحد من قبلي ولا تحل لأحد
بعدي وإنما أهلك في ساعة من نهاره

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي امِلَاصِ
 لِمَرَأَةٍ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَمْرُو
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيهِ
 غُرْمٌ عَمِيدٌ أَوْ أَمَةٌ فَقَالَ لثَانِيَتَيْنِ مِنْ
 بَشَرَةٍ مَعَكَ فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اقْتَتَلَكَ
 مَرَأَتَانِ مِنْ هَذِهِ بِلِ قَرَمَتٍ إِحْدَاهُمَا
 الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا
 فَانْخَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَأَنْتَهَا سَاعَتِي فَسَدَ حَرَامٌ لَا يُعْضَدُ
 شَجَرٌ مَاءٌ وَلَا رَحْطٌ شَوْكُهُاءٌ وَلَا تُلْقَطُ
 سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمَنْشَاهُ وَمَنْ قَاتَلَ قَتِيلَ
 قَتْلُهُ بِخَيْرِ النَّظَرِ بَيْنَهُ إِمَّا أَنْ يَمُوتَ وَإِمَّا
 أَنْ يُقْبَلَ فِيهِ فَقَاتَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ
 يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 اكْتُبُوا لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اكْتُبُوا لِي شَاهٍ ثُمَّ قَامَ الْعَبَّاسُ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِدْ خَرَفَانَا
 لِنَعْلَةٍ فِي يُونَيْنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِدْ خَرَفَانَا

وَسَلَّمَ أَنْ دَرِيَّةً جَنِينَهَا غُرَّةً عَبْدَهُ أَوْ
وَلِيدَةً وَقَضَى بِبَيْتِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا
وَوَدَّ ثَمَّهَا وَلَبَّاهَا وَمَنْ مَعَهُمْ فَقَامَ
حَمَلُكَ مِنَ النَّابِغَةِ الْهَذَلِ الذَّبِيانِي
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَغْرَمَ مَنْ لَا
شَرِبَ وَلَا أَكَلَا وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَ
فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَمَّاهُ مِنْ إِخْوَانِ
الْكُهَّانِ مِنْ أَجْلِ تَجْمَعِ الَّذِي سَجَعَ عَنْ
عَمْرٍاءَ نَحْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ رَجُلًا
عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفُوتَ

107
تَنِيَّتَاهُ فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَعْزُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا
يَعْزُّ الْفَحْلُ لَا بَرِيَّةَ لَكَ عَنْ الْحَسَنِ
ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّنَا
فِي هَذِهِ الْمَسْجِدِ وَمَا نَسِينَا مِنْهُ حَدِيثًا
وَمَا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ جُنْدَبُ كَذِبَ عَلِي
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ
فَجَزَعَهُ فَأَخَذَ سِكِّينًا فَخَرَّ بِهَا يَدَهُ فَمَا
رَقَّ أَبَدًا حَتَّى مَاتَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

عَبْدِي بِأَيْدِي نَفْسِهِ فَحَرَّمْتُ عَلَيْهِ
الْحَنَّةَ **كِتَابُ الْحُدُودِ**

عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

قَدْ تَرَانَا مِنْ عَمَّاكَ أَوْ عَمْرِيَّةً

فَاجْتَنَبُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِفْتِاحِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ

يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَائِنِهَا فَأَنْطَلَقُوا

فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَأْذَنُوا لَهُمْ فَجَاءَ

الْخَبَرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَبَعَثَ فِيهِمْ أَنَا لَهُمْ

فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَمِي بِهِمْ فَأَمَرَ بِقَطْعِ

وَأَمَرَ بِقَطْعِ
وَأَمَرَ بِقَطْعِ
وَأَمَرَ بِقَطْعِ
وَأَمَرَ بِقَطْعِ
وَأَمَرَ بِقَطْعِ
وَأَمَرَ بِقَطْعِ
وَأَمَرَ بِقَطْعِ
وَأَمَرَ بِقَطْعِ
وَأَمَرَ بِقَطْعِ
وَأَمَرَ بِقَطْعِ

أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَشَمَرَتْ أَعْيُنُهُمْ
وَتَرَكُوا فِي الْحَرِّ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ
قَالَ أَبُو قِلَابَةَ فَهَذَا وَلَا يَسْقَوْنَ
وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَخْرَجُوا
الْجَمَاعَةَ مِنْ أَيْ هَرَقَ وَزَيْمَ
ابْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا
قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَتَشُبُّكَ اللَّهُ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا
بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْحَضَمُ الْأَخْرُوسُ

فَمِنْهُ مِنْهُ نَعْمَ فَأَقْصِرْ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ
وَإِنْ نَزَلَ فَنَسَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَالِ ابْنِ أَبِي كَانٍ عَسِيْرَنَا
عَلَى هَذَا أَفَنَا بِأَمْرَاتِهِ وَإِنِّي أَخْبِرْتُ أَنَّ
عَلَى ابْنِ الرَّجَبِ فَأَقْدَمْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ
وَوَلِيْدَةٍ فَسَالَتْ أَهْلَ الْعِلَّةِ فَأَخْبَرُونِي
أَنْ مَا عَلَى ابْنِ جَلْدٍ مِائَةٌ وَتَغْرِيْبٌ عَامِرٌ
وَأَنْ عَلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا الرَّجَبُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ
الْوَلِيْدَةُ وَالْقَتْمُ رَدٌّ **عَلَيْهِمَا** وَعَلَى

ابْنِكَ جَلْدٌ مِائَةٌ وَتَغْرِيْبٌ عَامِرٌ وَأَعْبَدُ
بِالْأَنْبِيَاءِ لِلرَّجُلِ مِمَّا سَلَّمَ إِلَيَّ أَمْرًا هَذَا
فَإِنْ أَعْتَرَفْتَ فَارْجُمُهَا قَالَ فَعَبَدَا عَلَيْهَا
فَاعْتَرَفَتْ فَأَمْسَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ بِالْعَصِيْفِ
الْمُجَبْرِ **وَعَنْهُمَا** فَالْأَسِيلُ
الْمُسَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْأُمَةِ إِذَا
زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ قَالَ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدِي **وَمَاهَا**
ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدِي **وَمَاهَا** ثُمَّ إِنْ زَنَتْ
فَاجْلِدِي **وَمَاهَا** ثُمَّ يَبْعُوَهَا وَلَوْ بِتَلْفِيْزِهِ
قَالَ ابْنُ شَهَابٍ لَا أَبْرِي أَبْعَدَ النَّالَةِ

أَوِ الرَّابِعَةِ **و** كَالْظَفِيرِ الْحَبْلُ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَتَابَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَحَنَّنَ بِلِقَائِهِ
وَجْهَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ
فَاعْرِضْ عَنْهُ حَتَّى شَيْءَ لَكَ عَلَيْهِ أَرْبَعُ
مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ
دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَيُّكَ بَحْنُوا قَالَ لَا قَالَ فَمَا أَجْضَدُ
قَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عَظِيمًا لَا تَرْجِعْ إِلَى الَّذِي أَعْطَاكَهَا لِأَنَّهُ
عَظَاءٌ عَظَاءٌ وَقَعْتَ فِيهِ الْكُفَّارِيَّةَ
وَقَالَ جَابِرٌ إِنَّمَا النُّعْمَرِيُّ الَّذِي أَبْهَرَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
تَقُولَ هِيَ لَكَ وَتُعْقِبَكَ هَ فَمَا إِذَا
قَالَ هِيَ لَكَ مَا عَسَيْتَ هَ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ
إِلَى مَا جِئْتَهَا بِهِ لَقَدْ لَسَلْتُ أَمْسِكُوا
عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُقْسِدُوا وَلَهَا فَإِنَّهُ
مَنْ أَجْعَلَ عُمْرَ عُمَرَى قَهْرِي لِلنَّبِيِّ عُمَرَا
حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقْبِهِ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعَنَّ جَارُجَارَ
أَنْ تَعْرِزَ خَشْبَةً فِي حِدَارِهِمْ ثُمَّ يَقُولُ
أَبُو هُرَيْرَةَ مَا رَأَيْتُ رَأْسَهُ عَنِ ابْنِ مَرْجَانٍ
وَاللَّهِ لَا زِمِينَ مَهَابِينَ أَكْتَفَا فِكْمُ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ طَلَقَ شَيْئًا
مِنْ أَرْضِ بِلْدَانِهِ مِنْ شَيْءٍ أَرْضِيئَكَ

بَابُ اللَّفْظَةِ عَنْ زَيْدِ
ابْنِ خَالِدٍ الْجُمَيْيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
الْأَفْطَةِ الذَّهَبَ وَالْوَرَبَ فَقَالَ أَعْرِفَ

وَكَاءَ بِنَاوَعٍ عَفَا صَهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً
فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ فَاسْتَنْفِقْهَا وَلِتَكُنْ
وَدِيْعَةً عِنْدَكَ فَإِنْ جَاءَ ظَالِمُهَا
يَوْمًا مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ (وَسَأَلَهُ
عَنِ الشَّاةِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا بِي لَكَ

أَوَّلُ أَخْيَاكَ **أَوَّلُ الذَّيْبِ**
بَابُ الْأَمْرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا
حَقُّ أَمْرٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُؤْمَرُ بِهِ يَنْتَهِى
إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ (وَعَنْ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ أَمْرٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُؤْمَرُ بِهِ يَنْتَهِى إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ

وَأَدْمُسَاهُ قَالَ ابْنُ عُسَيْرٍ مَا مَرَّتْ

عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا وَصَّيْتُ

مَكْتُوبَةً عِنْدِي مِنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُودِيْنِ عِصَا مِنْ حِجَّةِ

الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعِ أَشْتَدَّ رِيْقًا فَقَالَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَلَغَنِي مِنَ الْوَجَعِ

مَا تَرَى وَأَتَاذُ وَمَالٍ وَلَا بَرٍّ إِلَّا

أَبْنَةً لِي فَأَتَصَدَّقُ بِشَلْتِي مَا لِي قَالَ

لَا بَنَاتُ فَالْشَّطْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ

سَلَامٌ قُلْتُ فَالْشَّلْتُ قَالَ الْبَنَاتُ وَالْبَنَاتُ

كَثِيرٌ يَا نَبِيَّ أَنْ تَذَرُورَتَكَ أَغْنِيَاءَ

خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرُورَتَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ

النَّاسَ وَلَئِنْكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً يَتَّبِعِي

بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا

تَعْمَلُ فِي أَمْرٍ أَيْتَكَ هَذَا قُلْتُ يَا

رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَتَادَةُ

إِنَّكَ لَنْ تَخْلَفَ فَتَعْمَلُ عَمَلًا يَتَّبِعِي بِهِ

وَجْهَ اللَّهِ تَحَالِي إِلَّا أَرَدْتُ بِهِ دَرَجَةً

وَرِقْعَةً وَلَعَلَّكَ أَنْ تَخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ

بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضْرَبَ بِكَ عِلَافَتُ وَرَقِ

اللَّهُمَّ أَنْصِرْ لِي صَحَابِي هَاجِرَتُهُمْ وَلَا
تُؤَدِّهُمْ عَلَيَّ أَهْلِيهِمْ بَلْ بَلَّيْتُ سَعْدُ
أَبْنُ حَوْلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَوْ أَنَّ
النَّاسَ غَضُّوا مِنْ الثَّلَاثِ إِلَى الرَّيْحِ فَإِنْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ هـ
بَابُ الْفَرَايِضِ هـ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْحِقُوا الْفَرَايِضَ

بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ
وَبِإِي وَوَايْتُمْ أَقْسِمُوا الْمَالُ بَيْنَ أَهْلِ
الْفَرَايِضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فَمَا تَرَكَتِ
الْفَرَايِضُ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ عَنْ إِسَامَةَ
أَبْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَتَنْزِلُ غَدًا فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ قَالَ
وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ هـ
هـ ثُمَّ قَالَ لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ
وَلَا الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوِلَاةِ وَهَبِيَّتِهِ عَنْ

عائشة رضي الله عنها قالت كانت في
 بريق ثلاث سنين خيبرتني في وجهها
 حين عتقت ^{هـ} وأهدي لها لحم قد خل على
 النبي صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار
 فذاع عابطها من فاتي بخبز وأبهر من
 أذمر البيت فقال ألم أرا البرمة على
 النار وما لحم فقبا لوالبي يا رسول الله
 ذلك لحم تصدق به علي بريق فكرهنا
 أن نطعمك منه فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هو عليها صدقة
 وهو بمنها لناهديته ^{هـ} وقال الذي سأل

وروي في هذا عن جابر وهو من كبار نبيج خداني رتبة والرد
 دمن لا يترك كلب المزاينة والمساقيات عن ابن يوسف
 يجوز شيط الحصاد والرفاع وجمع على الهامل متعامل وهو حذر
 مشايخ نبل وهو الأصح فلخاص ان ما كان من قبل الادراك كالتبوت
 فهو من العامل وما كان بعد الادراك قبل التبوت فهو عابط
 ظاهر الرواية كالحصاد والديار وغيره ^{جاء} اجبتا لقض ^{جاء} والقيدي
 عابط في الحيلة فيه ان يستأجر العامل بالحرية سيرة ومن دبر ارضائه
 ليفرس فيكون عور ينحط الاجور ^{جاء} قفيل الحوان والعرور
 لرب الارض ونغار موقيمة غيرة ^{جاء} مايل احيا الموت ومن غير
 على حاربه قرية قال في العار ^{جاء} لقرية في ارض غير فالتق ^{جاء} التمر
 خرب الارض لادمان عابطهم ^{جاء} وللقنا حرم بتدر مايل ^{جاء} وعز محمد ^{جاء} فهو
 سنت ^{جاء} اليه قبل هذا ^{جاء} عند محمد ^{جاء} باسم ايامه ^{جاء} ظهور ^{جاء} على
 ود ^{جاء} ليس وقين هذا ^{جاء} بنزلة عين فوار ^{جاء} فقدر حرم ^{جاء} محمد ^{جاء} ذريع ^{جاء}

والاستنقاء ببل البحر كالاستنقاء بالشمس لا يمنع عدم الشرب والسقي
 الاستنقاء ببل البحر كاستنقاء كبحون وسبحون ودجاجة والغزاة تجوز الزيب
 منه على الإطلاق وأما السقي منه ان كان لايفر احد ولا قلا ولا
 الاستنقاء عا على النهار الصغار تجوز الشرب منه وأما السقي منه ان
 احيا ارضاموا او يسقي من هذه النهر كان لاهل النهر ان تمنعوه اضطرار
 لم اضربهم كتاب الاشربة قال محمد بن مقاتل لو اعطيت
 الدليل انخذ افيها ما اشرب السكر لو اعطيت الدين انخذ فيهما ما اقتت
 حرمه بنيد النور الزيب اذا كان مطبوخين وبنيد الحبوب
 لا يشترط الطبخ هو المذكور في الكتاب واذا سكر منه لا حرم هو الاصح
 الى يوسف بن النيد ان قصد السكر فالقح الاول منه حرام والتعود
 والعتي اليه حرام وان لم يقصد السكر لا بأس به بالتعود وان اراد
 الاستكثار فقد اساء وعن ابي حنيفة ان شارب البس بملح هو الذي
 من ماء العنب وهو حرام في الجماع كتاب الاكراه اذا اراد الرجل

على الرقة لم تبين امره لان الرقة يتعلق بالاعتقاد ولو قال ان ما طلب
 فيه وقد خطر به في الخبر عما يقتضيه بابت امراته ديانته وقضاء لانه
 اقرب طوعا وقد علم لغفم مخلصا غيره وعلى هذا اذا اكره على الصلوة للصا
 للمسايب اوجب حدها ففعل وقال نويت به الصلوة لله تعالى وب
 محمد بن غير النبي بابت منه قضاء لاديانه اذا اكره على فعل مباح فاشع
 منه ياتم الا اذا اراد مغايرة الكفار كهاب الجنائيات والدييات اذا التقي
 المسلمين والمشركين فقتل مسلم على ظن مشركة لا قصاص ومن شمر على
 المسلمين سيفا فعليه ان يقتلوه ومن اتبع السارق فقتله فلا شيء
 عليه رجل ضرب امراته في ادب فماتت فعليه الدية والكفارة وكذلك
 والوصي اذا ادب الصغير والكفا فماتت بجن الدية والكفارة عند ابي حنيفة
 واما المعلم اذا ضرب الصبي باذن ابيه ومات لم يضمن رجل احرق ارضه فها
 وشرقة فاحرق زرع غيره لا ضمان عليه اذا لم يكن ربحا لان النار
 حياء والجماء نجار حمار الخطب اذا تعلق بثوب احد في قد يضمن
 ايضاً

اذ لم يناده بروت بروت رجل جالس على ثوب رجل وهو لا يعلم به فقام
صاحب الثوب فاشتق ثوبه ضمن النصف الثوب استخسانا ومن
اشيع في الطريق روثنا اوميت ايا او كنيها او جرسنا فالناس تمنعونا
لان للناس حقا في الطريق وكذا اذا حفر بيرا او وضع الحجر فيه
منع سنده ولو وضع حجرا في الطريق فتحاه اخر عن موضعه فخطبا
به انسان فالصمان على الذي حياه لان فعل الاول قد انسخ رجل بني
حايظا ما يلا فالصمان عليه ما تكف سقو من اشها دخلا ف ما اذا كان
مستويا ثم مال حيث يضمن بعد الاثهاد وان راثت الدائم او بالت في الطريق
وهي تسير فخطب به انسان لم يضمن للضرورة وكذا اذا اوقفها لذلك
لان من الدواب لا يفعل ذلك لانا لا يتقاي وان اوقفها لغير ذلك قبل فخطب
به انسان يضمن للعاقلة للعجم نعم التناصر وانا العاقلة للعرب الختان
اذ لحقن صيانا بذن والده فقطع الحشفة فمات الصبي فعلى عاقلة بنفسه
وان عاش فغلب دية كاملة امراة شربت دواء لتصلح بدنها والذات

جنايتا فلا شيء عليها عند الخليفة رجل الكدغلاما وامراة علي فا
حشتم فقتل غلاما وامراة هذا الرجل لا شيء عليه اذا لم يكن الخلاص لاية
كتاب ما ياتجب ان توصي الانسان بما دون الثلث والثلث
بحوز والزيادة على الثلث لا يجوز الا ان تجيزها الورثة والوصية للوارثة
باطلة الا ان تجيزها الورثة واذا اوصي رجل لرجل بجميع ما دثر مات
ولم يتذكر وارثا الا امراة وان جاز المرأة فلها السدس وخمس المئتم
للموصي ولو كان مكان الزوجة زوج فان لم تجز الزوج فلها الثلث
والباقي للموصي له والوصية بالاسراف والكفن باطلة وكذا بطن غيره
او ضرب قبة عليه او اتخاذ التابوت او حمله بعد موته من موضع
الى موضع اخر او شي لقرأة القرآن عند المقبرة اما اذا اوصي بتكثير
صلوة تجوز ولو كان الوصي محتاجا فلان ياكل من مال اليتيم بقدر
ما يتغنى ولا يجوز التوسلها وقوله في اكل بالعرف منسوخ بقوله
ان الذين ياكلون اموال اليتامي ظلما او اذا اتفق الوصي مال اليتيم وتعليم

الفران والاعب تجوز واذا اومى لاهل العلم شيئا دخلوا في بيتهم اهل الفقروا
الحديث ولا يدخل المتكلم فيه الا دخل تحت الوساية او دمره غلط و
التي في خيانه وعن الحسن لا يجوز اومى من الضان ولو كان عسو
حد الشارب من الادراك الى حسن وثلاثين ثم بعده كوله الى حسين
ثم بعده شيوخه بالالحكايات عن خلف انه قال ان الله تعالى جعل العلم
بعد نبينا في العجالة ثم في التابعين ثم في ابي حنيفة واصحابه فمن
شاء فلترض بهذا ومن شاء فلتخط روي البخاري عن ابن عباس
انه فلا يكون بعد النبي صلى الله عليه وسلم نور ياتي بالحق حقة ر قال محمد بن
سالم رح اول ما ذكر المراد واستاده فان كان جليلا جلا قدره وكان
ابوسف صاحب حفظ ومحمد صاحب رواية وكان ابي بديلة الى
حنيفة كرويته واجاب ابو حنيفة في مسألة فخطاه فوج ابن دليج وهو
من الصحابة فانشا الى حنيفة شعرا كادت تنزل من حلقه تدعى لو
لا تداركها نوح بن دراج عن عبد الله بن مسعود المدة الذي يقبى في الدنيا

117
لو تداركها نوح بن دراج عن عبد الله بن مسعود المدة الذي يقبى في الدنيا
فقال ابو حنيفة في المسجد احسن من بعض القياس وعند ابي حنيفة
الرجل عن فخر خير من ان يميده بغير فلهم وكان ابي حنيفة
له سلم ابنه الى المعلم فلما علم الحمد لله رب العالمين بعث اليه خمسين
درهم فاستأثره المعلم ونصب ابي حنيفة فقال ليس للقران عندك قدر
مزيه وقال مأمون بعد لولا الحصن لحربة الدنيا ولولا الشهود لا قطع
النسل ولولا الدراسة لذهب العلم وقال ابو نصر رحمه الله العلم ميت
وحيوته الطلب فاذا بقي فهو ضعيف وقوته الدرس فاذا اقوى فهو
محبج وكشف المناظرة مع لها المخالف والمواقف فاذا انكشف
فلهو عقيم يتاجد العمل وهو القصد الاصيل منه روي ان الشافعي طلب
من محمد كتابا فابى ذلك فكتب اليه شعر العلم ينير له ليله ان تنعوه
لهام لعله يبذل له لاهل العلم فاعطى اليه ذلك وقال ايضا علي ثياب
لو تجميعها بغلس لكان الفلاس منهن اكثر او فيهن نفس لو يقاس

عنه فانفس من اوري كان اجل كبر وما خسر نضل السيف احلاف محمد
اذا كان مضنا حيث وجهت براوقلا محمد اذا كان صوابا الرجل
اكثر من خطايا به نحل ان يفي وقال ابي يوسف لا نخل لاحد يفي بقولنا
حيث يعرف احكام الكتاب والسنة والناسخ والمنسوخ واقاويل الصحابة
والمتشابه ووجوه الكلام وعن ابي يوسف وزفر قالوا لا نخل لاحد
ان يفي بقولنا ما لم يعلم من ابن قلنا وان كان حافظ الرواية
لا باس بالجواب على وجه الطائفة وان كان غير حافظ لا يبعد
التي اس الا ان يعرف طرق السبل ومذاهب القوم قال ابو بكره فقيه وان
حفظ جميع كتب اصحابنا لا بد له من تيسر للقوي حتى يمتلي اليه
والله اعلم بالصواب واليه يرجع والمأب

انت الكتاب وربنا محمود وله الفضل والجود وعلى النبي صلواته تحريرا
في شهر ربيع الاخر حرم الله بالخير والظفر سنة اثني وخمسين وثمانمائة